القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣ـ٤) سنوات

د/ لمياءأحمد محمد الصغير

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الزقازيق

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد الثامن ـ العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢١

القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات

د/ لمياءأحمد محمد الصغير*

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات وهى (الخصوصية الشخصية – خصوصية الآخرين- خصوصية المنزل) من خلال برنامج قائم على القصص المصورة، والإجابة على السؤال الرئيسِ وهو ما فاعلية القصص المصورة فى تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات؛ حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذى التصميم شبه التجريبى على عينة عشوائية من مجتمع البحث الذى شمل أطفال الحضانة من (٣-٤ سنوات) وقد بلغ عدد الأطفال (٣٣) طفلاً وطفلةً، وتحددت أدوات البحث فى بطاقة ملاحظة الأم سلوك الخصوصية لطفل الحضانة (اعداد الباحثة)، بطاقة ملاحظة **المعلمة** سلوك الخصوصية لطفل الحضانة (اعداد الباحثة)، بطاقة ملاحظة **الباحثة** سلوك الخصوصية لطفل الحضانة (اعداد الباحثة)، مقياس سلوك الخصوصية المصور لطفل الحضانة (اعداد الباحثة)، برنامج قائم على القصص المصورة فى تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة (اعداد الباحثة)، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

* مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الزقازيق

(من أطفال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدى على مقياس سلوك الخصوصية المصور لطفل الحضانة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدي لسلوك الطفل من خلال بطاقات الملاحظة من:(الأم ، والباحثة ، والمعلمة) لصالح القياس البعدي. وقد أوصت الباحثة بإجراء مزيد من البحوث حول تنمية مفاهيم الخصوصية من خلال استخدام استراتيجيات مختلفة لطفل الحضانة، ضرورة الاستفادة من القصص المصورة في تنمية المفاهيم المختلفة والسلوكيات الجيدة للطفل لما لها من أثر محبب فى نفوس الأطفال.

الكلمات المفتاحية : القصص المصورة. مفاهيم الخصوصية. طفل الحضانة من (٣-٤) سنوات .

Abstract:

The aim of this research is to develop some concepts of privacy for a nursery child (3-4) years old (personal privacy - privacy of others - privacy of the home) through a program based on comics and answering the main question, which is what is the effectiveness of comics in developing some concepts of privacy for a nursery child From (3-4) years, where the researcher used the experimental approach with a quasi-experimental design on a random sample of the research community, which included nursery children from (3-4 years) and the number of children reached (33) children. The research tools were determined in the mother's observation card for the behavior of the nursery child with regard to the concepts of privacy (prepared by the researcher), the teacher's observation card for the behavior of the nursery child with regard to the concepts of privacy (prepared by the researcher), the researcher's observation card for the behavior of the nursery child with regard to the concepts of privacy (prepared by the researcher), a scale Concepts of privacy for the kindergarten child (prepared by the researcher), a program based on picture stories in developing some concepts of privacy for the nursery child (prepared by the researcher), One of the most important results was that there were statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group (from the nursery children) in the pre and post measurements on the scale of the concepts of privacy concepts for the nursery child (dimensions and total degrees) in favor of the post-measurement, and there were statistically significant differences At the level (0.01) between the mean scores of the experimental group (from nursery school children) in the pre and post measurements of the child's behavior through

observation cards from: (mother, researcher, and teacher) in favor of the post-measurement. The research recommended conducting more research on the development of the concepts of privacy through the use of different strategies for the nursery child, the necessity of making use of the comic stories in developing the different concepts and good behaviors of the child because of their favorable impact on the hearts of children.

Key Words: Photographer Stories. Privacy Concepts. Nursery child (3-4) years old

القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات

د/ لمياءأحمد محمد الصغير*

ملخص البحث:

مقدمة :

تعد مرحلة الحضانة من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل، ليست فقط كونها بداية سلسلة التغيرات والتطورات في مراحل حياته اللاحقة؛ بل لأنها أكثر مراحل النمو تأثيراً لما يليها، حيث تعد البنية الأساسية التي تبنى فيها شخصية الطفل، مما يجعلها مرحلة أساسية وحاسمة تظل آثارها ممتدة طوال حياته، فيتعلم الطفل فيها كيفية التعبيرعن حاجاته، وكيفية التحدث بلغة مفهومة للآخرين، حتي يستطيع التفاعل مع أقرانه بصورة جيدة.

فأصبحت الحضانة ضرورة تربوية اجتماعية هامة نظراً لتأثيرها الإيجابى على تطور الطفل ودعم نموه؛ شريطة أن يتوفر بها متخصصين يمتلكون القدرة على التعامل التربوى السليم مع طفل الحضانة وتصميم البرامج والأنشطة الملائمة والداعمه لمهاراته وامكاناته.

وعلى الرغم من حداثة سن الطفل في تلك المرحلة، حيث يتراوح عمره ما بين (٣-٤) سنوات، إلا أنه يستطيع أن يتعلم ويتقن التعليمات الأساسية التي

* مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق

تهيئها دور الحضانة قبل إلتحاقه بأي برامج تعليمية بها، حيث يتعلم الطفل الإنصات الجيد للتعليمات، وتنفيذها من خلال حكاية القصص التي توجه سلوكه بشكل جيد؛ كي يصبح مواطن صالح في المجتمع، لذا " تعد القصص من أفضل الآداب التي يمكن أن تقدم للطفل ، فهي تدربه على الفهم الجيد، وتنمي قدرته على التعبير السليم من خلال إعادة سرد القصة بطريقة شيقة وجذابة تساعده على فهم الظواهر المحيطة به " (حسين، ٢٠٠٣ ،ص. ١٦)

وتساعد القصص المصورة معلمة مرحلة الطفولة المبكرة على غرس القيم الأخلاقية، ومعايير السلوك، وفضائل القيم الإجتماعية في نفوس الأطفال، وهذا ما أكدته دراسة كلاً من رفعت، ابراهيم، وأحمد (٢٠٢١)، ودراسة عزت (٢٠١٥)، ودراسة عوني (٢٠١٢) ، ودراسة Miller, D (2007) على دور القصص المصورة في مساعدة الطفل على إظهار ذاته، والتعبير عن احتياجاته، وتزويده بالمفردات والتراكيب الجديدة؛ التى تساعده في التعرف على البيئة المحيطة به.

ولأن الحياة الخاصة للأفراد تحتاج إلى حماية كبيرة خصوصاً بعد الانتهاكات التي تمس الخصوصية، بسبب التعدي الحاصل عليها من قبل بعض الأفراد، فكان لا بد أن تتجه أنظار التشريع في المجتمع لمراعاة حقوق الفرد والجماعة التي ينتمي إليها، لأن الحفاظ على حرية الفرد وخصوصيته؛ سيقابله حتماً الحفاظ على الأمن والنظام العام في المجتمع. (منتظر، ٢٠١٧ ، ص. ١-٢)

لذلك من الضرورى تعليم الطفل الحفاظ على خصوصيته، وخصوصية الآخرين التي هي جزء مكفول من حقوقه، وأن انتهاك حياة الإخرين سواء

بالتجسس أو أخذ ممتلكاتهم أو نقل ما يحدث داخل الأسرة للآخرين، سوف يُنشأ إنسان غير سوي، أو ربما يهدد آمنه ويزعزع استقراره، وتصبح حياة أسرته عُرضة للعامة بشكل غير مقصود .

وقد كفل القانون المصري حقوق الطفل، وحريته ودور الأسرة في الحفاظ على تلك الحقوق، وبخاصة المادة رقم (٣٢) التي تكفل حق الطفل في التهيئة البدنية والثقافية والنفسية والأخلاقية السليمة التي تهيئه بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية، بالإضافة إلي نشر ثقافة الوعي بين الأسر المختلفة، ودور الرعاية؛ لضمان تقوية الروابط الاجتماعية، وتنشئتهم تنشئة سليمة.

ويسعى هذا البحث إلى تنمية مفهوم الخصوصية لطفل الحضانة، وإكسابه السلوك السوي، لأن انتهاك الخصوصية، قد يعرضه للخطر، وذلك من خلال برنامج قائم على مجموعة من القصص المصورة لطفل الحضانة.

مشكلة البحث :

بدأ الشعور بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة الميدانية فى الإشراف على طالبات التربية العملية بالروضات، وما تعرضت له الباحثة من أحداث ومواقف فى تربية أبنائها، وبما صادفته من مواقف لأطفال فى عمر الثالثة بمحيط الأسرة والأصدقاء، حيث لاحظت الباحثة سلوكيات غير مرغوبة من بعض الأطفال مثل العبث بمحتويات حقيبة يد الأم أو محفظة النقود الخاصة بالأب أو العبث بهواتفهما النقالة أو أجهزة الحاسوب الخاصة بهما، وفتح الأدراج والتفتيش في الأوراق الخاصة بهما أو استراق السمع إلى مناقشات وحوارات الآخرين، والتحدث عما يدور بمنزلهم؛ وحيث أن تربية الطفل منذ الصغر على احترام الخصوصية، يعتبر صورة مصغرة ترسم طريقة تعامله مع

الآخرين فيما بعد، قامت الباحثة بعمل استطلاع آراء لعدد (١٠) من الأمهات و(٢٠) معلمة متخصصة في رياض الأطفال في هذا الإطار لمعرفة أهم مفاهيم الخصوصية التى يجب اكسابها للطفل ابتداءاً من عمر الثالثة، وقد أكدن (الأمهات والمعلمات) بنسبة (١٠٠)% على مفاهيم احترام الخصوصية الشخصية، واحترام خصوصية المنزل، واحترام خصوصية الآخرين ، وحيث أن القصة المصورة من أكثر أنواع الأدب المحببة للأطفال وتلعب دوراً وظيفياً مهماً في المراحل المبكرة من حياة الطفل، فهى تساعده في تكوين قيم إيجابية وعادات مرغوبة وتنمي الذوق الجمالي، وتقدم معلومات وظيفية للأطفال من بيئاتهم وما يحيط بهم، وتزود الطفل بالسلوك الإنساني النموذجي، وتساعده على ممارسة النشاط والبحث والتفكير وإدراك العلاقات والتخيل والتذكر والربط، وهذا ما أكدته دراسات كلاً من صيام (٢٠١٥)، بدر (٢٠١٩)، Lichtenberg (2013) ، حسن (٢٠١٢) ، وعبد الخالق (٢٠١١)، حيث تم التأكيد على دور القصص المصورة في تحقيق النمو العقلي والمعرفي للطفل، فنشاطه العقلي يتأثر بما يستمده من البنية الثقافية المحيطة به، وتبلورت مشكلة البحث فى السؤال الرئيسٍ التالى:

ما فاعلية القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات ؟

وينبثق التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما مفاهيم الخصوصية المراد تنميتها لطفل الحضانة؟

٢. ما دور القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة ؟

٣. ما مكونات البرنامج المقترح لتنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة ؟

٤. ما فاعلية البرنامج القائم على القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على دور القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة.

٢. تصميم برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية بعض مفاهيم الخصوصية لأطفال الحضانة.

٣. تصميم مقياس سلوك الخصوصية المصور لطفل الحضانة.

٤. تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة.

أهمية البحث:

١. وجود ندرة بالدراسات والأبحاث في حدود علم الباحثة؛ التي تناولت مفهوم الخصوصية بصفة عامة وتنميته لدى الطفل بصفة خاصة، حيث تم تناول مفهوم الخصوصية من الجانب القانوني مثل جرائم انتهاك الخصوصية عبر الوسائل الإلكترونية، وخصوصية الإتصالات والمعلومات، دون التطرق إلى توضيح مفهوم الخصوصية لطفل الحضانة المتمثل في (الخصوصية الشخصية، خصوصية الآخرين ، وخصوصية المنزل).

٢. تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو مفهوم الخصوصية؛ حيث أن ما يتم غرسه فى السنوات الأولى من عمر الطفل تصبح هى المحددات لشخصيته فى الكبر.

٣. تناول البحث لفئة أطفال الحضانة وهم بحاجة إلى البرامج المتخصصة لدعم نموهم وتطور مهاراتهم فى ضوء خصائصهم واحترام حاجاتهم وميولهم.

٤. قد تفيد نتائج الدراسة في فتح المجال أمام أبحاث ودراسات أخرى لتنمية مفاهيم الخصوصية لدى طفل الروضة.

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الحضانة فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوك الخصوصية (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الحضانة فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس سلوك الخصوصية (الأبعاد والدرجات الكلية).

٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدي لسلوك الطفل من خلال بطاقات الملاحظة من:(الأم ، والباحثة ، والمعلمة) لصالح القياس البعدي.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الحضانة في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك الأطفال من خلال بطاقات الملاحظة من: (الأم، الباحثة، المعلمة).

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبيى ذى التصميم شبه التجريبى لمجموعة تجريبية واحدة، وباستخدام القياس القبلى والبعدى لأطفال المجموعة بهدف التعرف على فاعلية القصص المصورة فى تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة.

عينة البحث:

اقتصر البحث الحالى على عينة من أطفال الحضانة من (٣-٤ سنوات) بحضانة اليسر النموذجية التابعة لادارة شرق الزقازيق محافظة الشرقية، وتكونت عينة البحث من (٣٣) طفلاً وطفلةً .

مصطلحات البحث:

أولا :القصص المصورة:

تم تعريفها بأنها " وسيلة تعليمية شيقة تستخدمها معلمة الروضة لتصوير الأحداث، وتجسيد المبادئ من خلال سرد المعلومات، بقالب لفظي أو تمثيلي مع مراعاة التسلسل المنطقي للأحداث من بداية ووسط ونهاية" (دروزة ، ٢٠٠٠، ص. ١٨٨-١٨٩)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها سلسلة من الصور أو الرسوم الملونة؛ التي تحتوي على مجموعة من المفاهيم والأفكار؛ تتناول مفهوم الخصوصية لطفل الحضانة، تُروي عليه من قبل الباحثة.

ثانيا: الخصوصية:

تم تعريفها بأنها " حق الفرد في الاحتفاظ بأسراره، وممتلكاته عن العامة، وتتعلق بصفة أساسية بحقوقه الشخصية، لأن الحق في الحياة الخاصة يقع في دائرة الحقوق الشخصية، وإن كان لا يملكها كلها" (الشاذلي& كامل، ٢٠٠٣ ، ص.٢٦٤)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها معرفة الطفل بحقوقه الخاصة، وحق كل فرد بالإحتفاظ بمساحة أو بقدر من الحرية لنفسه، وعدم التطفل على الآخرين واستراق السمع إلى مناقشاتهم وحواراتهم، أو حكى مايدور بالمنزل للآخرين، والتي تظهر من خلال مجموع الدرجات على أدوات البحث الحالى المتمثلة في بطاقة ملاحظة الأم والمعلمة والباحثة سلوك الخصوصية لطفل الحضانة، ومقياس سلوك الخصوصية لطفل الروضة .

الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة:

المحور الأول : القصص المصورة

الإستماع ورؤية القصص يساعد الطفل على استخدام حواسّه المختلفة للتعلم، وتساعده على فهم الكلمات عن طريق الرسومات التوضيحية، مما يتطوّر لاحقاً إلى القدرة على توليد الصور في المخيّلة أثناء القراءة.

أولاً: مفهوم القصص المصورة :

تم تعريف القصص المصورة على أنها" استخدام الفن التصويري وغالباً ما يكون مجموعة من الصور، التي تروي أحداث متتالية ومرافقة لحوار الشخصيات المصورة أو المرسومة. (عبد الله ،١٩٩٧ ، ص.٢٢)

وتم تعريفها على أنها" مزاوجة بين النص والصورة من خـــلال تحويـــل القصة إلى سلسلة من اللقطات باستعمال تقنية الرسم والألوان". (بـــاجو،١٩٩٧، ص.٢٤٣)

وهناك من عرفها بأنها " الحكاية التي تشتمل على صور واضحة بـــشرط أن تكون خاصة بشخصيات ومحتوى القصة ". (خليل ،٢٠٠٠، ص. ٥٣)

وهناك من يري أنها تحتوى على معاني وصور جديدة من الحياة موجهه للطفل ، بالإضافة إلى وقائع لا يجدها الطفل في بيئته، لذلك فهي تعد مصدر من مصادر الإشباع المعرفي للطفل، حيث تكون شخصيتها متحركة وناطقة ومعبرة عن وجودها بأشكال مختلفة قولاً وعملاً.(مدكور، ٢٠١٠، ص.٢٧)

وفى ضوء ما سبق يتضح أن القصص المصورة ما هي إلا أسلوب مزج الصور مع الشخصيات من خلال استخدام الأسلوب الشفهي؛ عبر توظيف تعابير الوجه، ونبرة الصوت، ولغة الجسد، والأساليب اللغوية واللفظية المتنوعة، لـــذلك فهي تعد من أجمل الفنون الأدبية قديماً وحديثا، التي يميل إليها الكبار والصغار، بسبب كونها مصدر للمنفعة أو المعرفة والإستمتاع والمتعة والتسلية .

ثانياً- أهمية القصص المصورة لطفل الروضة

يمكن للباحثة من خلال التعريفات السابقة؛ أن تستخلص أهمية القـــصص المصورة لطفل الحضانة في النقاط التالية :

١. تساعد القصص المصورة الأطفال في تنمية الذوق الجمالي والمرئي.

٢. تلعب دور ثقافي في تشكيل هوية الطفل والتعبير عن نفسه.

٣. تزيد من وعي الطفل بصرياً في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤. تنمي الذوق الفني للطفل والقدرة على التخيل.

٥. تساعد الطفل عل استرجاع الصور الذهنية للأشياء والخبرات السابقة.

٦. تنمية قدرة الطفل علي التمييز والموازنة بين الأشياء المألوفة والأشياء المختلفة.

٧. تنمي قدرة الطفل على التحليل والربط بين التفاصيل مثل الصور والأشكال المعروضة عليه.

٨. تلعب القصص دوراً هاما في نقل الخبرات اللغوية التي يتعامل معها الطفل بصورة ممتعة ومشوقة، حيث يمكن أن يتوحد معها ويقلد سلوكها ويتأثر بها إجتماعياً ووجدانياً، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الفيصل (٢٠٠٧) ودراسة (Abo Skhela (2010 أن القصص تستخدم كوسيلة للتعبير الغير المباشر لما يدور في نفوس الأطفال من طاقات وإنفعالات وما توصلوا إليه من مهارات.

ثالثاً- أشكال أو أساليب حكي القصص:

تنقسم إلى ثلاثة أنواع كالآتي :

١. **حكي صوتي:** يعتمد على نبرة الصوت البشري، والتنوع والتنغيم الصوتي عند سرد القصص، ولا يشترط أن يكون القاص أو الراوي ظاهراً بشكل مباشر أمام الجمهور؛ بل يمكن أن يظهر بشكل غير مباشر مثل القصص الإذاعية التي تنمي حاسة التخيل عند الأطفال من خلال مجموعة من المؤثرات السمعية التي تدعم القصة مثل الإشارة إلى الصباح بصوت زقزقة الطيور.

٢. **حكي حركي:** وهو الذي يعتمد على حركة الجسد في التعبير الدرامي، ويشترط أن تكون الحركة مصاحبة للموسيقي، مثل عروض البالية والدراما الحركية الموجهة (بالية بحيرة البجع، بالية سندريلا)، حيث يتم جذب الأطفال من خلال الدراما الحركية وجمالية الأداء والتشكيلات الحركية التي تنمي قدرتهم على التخيل والأبداع.

٣. **حكي صوتي حركي:** هو الذي يعتمد على المزج بين صوت القاصٍ أو الراوي وحركة الجسد لجذب انتباه جمهور الأطفال، فالقصص الشفهية تحتوي على شخصيات مختلفة تطلب من الراوي أن يقوم ببعض الحركات التي تظهر اختلاف الشخصيات عن بعضها، أي يحاول الراوي التشخيص لأحداث القصة، وتجسيد شخصياتها في نطاق السرد.

وسوف تعتمد الباحثة على الحكي الصوتي أو الشفهى المصحوب ببعض الحركات البسيطة بالأيادي لجذب انتباه الأطفال، كما تعتمد الباحثة على مجموعة من الصور الخاصة بكل قصة لإبراز ملامح الشخصيات الموجودة بالقصة، وتحقيق الهدف من القصة.

المحور الثاني: مفهوم الخصوصية لطفل الحضانة.

أولاً- مفهوم الخصوصية

يتم النظر إلى مفهوم الخصوصية على أنه " أحد الحقوق الأكثر إشكالية التي تأثرت بالإختلافات الاجتماعية والثقافية عبر الحدود المكانية والزمانية، حيث يعتمد على تصورات الناس عن حدود خصوصيتهم ومدى تقديرهم لقيمتها في حياتهم؛ وتختلف هذه التصورات من مكان إلى آخر نتيجة للتغيرات

السريعة، وتغير أنماط الحياة اليومية " (موافي ، ٢٠١٧ ، متاح على الربط التالي:(https : //Afteegypt.org).

ولأن خصوصية الفرد تختلف من شخص لآخر، تبعاً للحقوق والقوانين التي يكفلها المجتمع للفرد، لذلك فهو مفهوم نسبي يُختلف في تحديده من فرد إلى آخر، وتوجد مجموعة من الآراء ووجهات النظر حول تحديد مصطلح الخصوصية كالتالي:

يتم تعريف الخصوصية على أنها "حق الفرد في الحفاظ على أموره وأحواله بصورة جدية، وعدم انتهاك حياته الشخصية بأن تصبح عرضة للغير". (جاسم ،٢٠١٣ ، ص.٦)

كما تم تعريفها " بأنها حق الفرد في العيش كما يحلو له، والإستمتاع بحياته، وفقاً للنشاط الذي يتبعه؛ حتى لو كان سلوكه مرئياً أمام الناس" (خليل، ١٩٨٣، ص. ١٨٦)

بينما عرفها آخرون بأنها " حق الفرد في العيش بسكينة، وهدوء وسلام كما يحلو له " (عبد الرحمن، ص. ١٩٩٤ ، ١٢٣)

كذلك عرفها البعض بأنها" حق الانسان في الرجوع إلى نفسه، والإنسحاب من الوسط الذي يعيش به إلى فكرة العزلة أو الخلوة بدون إزعاج من الآخرين". (حسان ، ٢٠٠٩، ص. ٢٠)

وهناك من عرف الخصوصية على أنها " عدم انتهاك حياة الفرد الشخصية؛ بنشر أخبار أو صور عن الفرد دون إذنه أو موافقته". (فضل ، ٢٠٠٧ ، ٢١٥)

وقد عرفها آخرون على أنها " القدرة على الفصل بين النطاق العام والخاص، فالجماعة تكاد لا تظهر أي تقسيم بين العام والخاص ، حيث يظهر التقسيم في المجتمع جلياً، الذي يكون بمثابة هيكل مؤسسي يجعل من الممكن خلق قيمة لنطاق من هذا النوع " (واكس، ٢٠١٣ ، ٤٥ ص.- ٤٦)

وتم تعريفها أيضاً على أنها " رغبة بشرية مميزة ، تعد جزء من الاحتياجات الأخلاقية والفكرية والفنية الفريدة في المؤسسات الاجتماعية ، تشير إلى حاجة الإنسان إلى الحياه الخاصة، باعتبارها حاجة بيولوجية واجتماعية في حياة الإنسان. (ويستن ، ١٩٦٧، ص. ٨-١١)

وتم تعريفها أيضاً على أنها "حق الفرد في الحفاظ على معلوماته الشخصية، وحياته الخاصة بشكل اختياري وحر، أو حق الفرد في السيطرة على بياناته الشخصية ". (متاح على الرابط التالي : https : //m.merefa.org)

وهناك من عرف مفهوم الخصوصية على أنه " مقياس غير موضوعي ، يختلف تعريفه وحدوده من بيئة إلى آخرى ، فعلى الرغم من أن الخصوصية إحدى حقوق الإنسان في حياته، ولكنها تعتمد بشكل أساسي على البيئة والسياق، أي أنها قدرة الأفراد على المحافظة على مساحتهم الشخصية في مأمن دون التدخل من قبل المنشآت أو الأشخاص الآخرين،. (تركي، سيريل ،٢٠١٣ ، ص.٣٠٨)

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الخصوصية، تستخلص الباحثة أن مفهوم الخصوصية يشير إلى نطاق الحياة الخاصة، وأن من حق كل فرد أن يتمتع بقدر من الحرية؛ الذي يتيح له مساحة ملائمة للحفاظ على حياته الخاصة، وصورته في المجتمع، وأسرار مهنته، وممتلكاته، بصورة يكفلها له القانون

والمجتمع؛ دون تعرض خصوصيته للإنتهاك، مما يضمن له حقه في ممارسة أي نشاط يستمتع به، كما يمكن تقسيم مفهموم الخصوصية إلى عدة مفاهيم ترتبط به مثل خصوصية المعلومات والبيانات، الخصوصية الشخصية ، خصوصية الإتصالات ، خصوصية الآخرين ، خصوصية المنزل ، وخصوصية بيئة العمل...إلخ.

ثانياً – أهمية تنمية مفهوم الخصوصية للطفل:

اتفق كلاً من (واكس، ٢٠١٣، ص. ٥١) ، (تركي، سيريل، ٢٠١٣، ص.٣٠٩ – ٣١٠) ، (عرب ، ٢٠٠٢، ص. ٧٢) على أهمية الخصوصية، وهي كالآتي:

- تعد قيمة الخصوصية قيمة أخلاقية، سياسية، واجتماعية،لا يمكن إنكارها.
- سلامة الفرد في جسده من خلال معرفة حقه في الحفاظ على الجسد أو أي متعلقات مادية خاصة به.
- قدرة الفرد الحفاظ على معلوماته وفق مبادئه وقناعاته الشخصية.
- حماية الفرد من انتهاك خصوصيته ، وبيانته الشخصية ، و الحصول على البيانات الشخصية وسيطرة صاحبها عليها.
- توفير ثقافة كافية لكل مواطن بأهمية الحفاظ على خصوصيته وحمايتها، حتى لا يتم انتهاك بياناته.
- حق الفرد فى الحماية من التدخل أو المساس بخصوصيته وفقاً لقانون بلاده .

- حق الفرد فى التعبير عن حريته دون إلحاق أي أذى أو ضرر بالآخرين.

وفي ضوء ماسبق ، تستنتج الباحثة أن مفهوم الخصوصية يختلف من فرد إلى أخر، لأنه يحتوى على قدر كبير من المرونة، فهو متغير نسبي غير ثابت، يصعب تحديده بصورة دقيقة، لذلك تعد معرفة الطفل بمفهوم الخصوصية، وصور إنتهاكه، ذو أهمية كبيرة حيث تجعله أكثر آماناً وسلاماً؛ بعيداً عن الأخطار، وتخلص الباحثة أهمية تنمية مفهوم الخصوصية لدى لطفل من خلال عدة نقاط:

- معرفة الطفل لأهمية الحفاظ على الخصوصية الشخصية.
- معرفة الطفل لأهمية الحفاظ على خصوصية نزله واستقرار أسرته.
- عدم انتهاك الطفل لخصوصية الآخرين واحترام حقوقهم.
- معرفة الطفل للسلوكيات الخاطئة والإبتعاد عنها.
- شعور الطفل بالأمن والطمأنينة من خلال معرفة حقوقه وواجباته.
- امتثال الطفل للقيم والأخلاقيات الحميدة.

ثالثاَ – مظاهر الخصوصية

تتعدد مظاهر الخصوصية التي يجب على الطفل معرفتها، والإلمام بها، ويمكن من خلالها تقويم سلوكه واتجاهاته ، كالتالي:

١. الخصوصية الشخصية:

يجب اكساب الطفل الحفاظ على خصوصيته الشخصية ، واحترام الحياة الخاصة للآخرين " فلا يجوز التجسس على محادثات الآخرين ، أو انتهاك

المساحة الخاصة بهم دون علمهم ، لأن ذلك يعد انتهاك لحقوق الإنسان" (حمودة ، ٢٠٠٨ ، ص.٦٣٦)

٢. خصوصية المعلومات:

يجب الحفاظ على المعلومات الشخصية، والحفاظ على المعلومات التي تخص الآخرين وعدم إفشاءها، " أي قدرة الإنسان على التحكم بالمعلومة التي تتعلق بالآخرين، وتحديد الوقت الملائم لوصول المعلومة للآخرين " (عرب ، ٢٠٠٢ ، ص.٦١)

٣. خصوصية المنزل :

المسكن يعد من الحاجات الأساسية في حياة الإنسان، فيجب أن يجد فيه الإنسان الطمأنينة والسكينة والراحة فلا يجوز أن يدخله أويتجسس عليه أحد أو يطلع على شؤونه الداخلية بدون علم أصحابه، مراعاةً لحرمة المسكن " (أنس، ١٩٩٩ ،ص. ٢٦١)

٤. خصوصية الجسد :

يجب اكساب الطفل مهارات الحفاظ على جسده وعدم التعرى أمام أحد، فيجب تعليمه بأن لكل إنسان شئونه الخاصة وأسراره التي لا يحب أن يطلع عليها أحد بغير أذنه.

٥. خصوصية الآخرين :

" يجب المحافظة على القيم والمبادئ الأدبية والأخلاقية، أو الآداب العامة التي توضع للأفراد في مجتمع ما، وعلى الأفراد إحترامها والإلتزام بها"(حنون ، ٢٠١٢ ،ص. ٢٢٠- ٢٢٣)

النظريات المفسرة لاكتساب مفاهيم الخصوصية:

توضح " نظرية التعلم الاجتماعى " أنه يتطلب عند تعلم المفاهيم واكتساب سلوكيات معينة ثلاثة أمور، وهى المعرفة والتذكر لهذا السلوك، وكذلك الميل والدافع نحو السلوك، والقدرة على القيام بهذا السلوك، ولهذا يرى "باندورا" أن التعلم بالنمذجة والتقليد هو المصدر الرئيسى لفاعلية الذات باعتبارها عنصراً مهماً فى التدخلات الوقائية والعلاجية.(أبو زيد ، عبدالحميد، ٢٠١٥، ص. ٥٠)

وتركز النظرية السلوكية بشكل كبير على السلوكيات المألوفة، حيث اهتمت هذه النظرية بمعالجة السلوك غير المرغوب فيه الصادر من الطفل، وتعديل سلوكياتهم إلى الأفضل، وكذلك تكوين العادات الجيدة، والتخلص من العادات السلبية غير المرغوب فيها عن طريق اكتساب المعلومات والمعارف من البيئة التى يتفاعل معها الطفل فى محيطه الأسرى والإجتماعى إلى جانب تكوين العادات والاتجاهات بتكرار السلوكيات التى يقوم بها الطفل، ثم تكوين المهارات ومعظمها يبنى على استعداد وموهبة وقدرة الطفل، بالاضافة إلى الميول والاتجاهات التى تلعب دوراً فى تكوين هذه المهارات. (القبالى، ٢٠١٧، ص. ١٢٦)

كما أن النظرية المعرفية وتكوين المفاهيم عند بياجيه تأخذ فى حسبانها جوانب أساسية تساهم فى تشكيل معارف الفرد هى النضج البيولوجى، التفاعل مع البيئة الطبيعية ،التفاعل مع البيئة الإجتماعية والتوازن؛ ومفهوم التوازن عند بياجيه هو أن الطفل يبحث عن التوازن فيما يدركه من مثيرات وأوضاع جديدة وما يمتلكه من بنى معرفية على نحو مسبق، فإذا كانت هذه البنى قادرة على معالجة تلك المثيرات والأوضاع فتستمر حالة التوازن ولن يصيبها الإضطراب

أما اذا كان الأمر غير ذلك أى أن البُنى المعرفية السابقة للطفل غير قادرة على معالجة المثيرات والأوضاع الجديدة فلابد من حدوث عملية عقلية للحفاظ على التوازن.(نشوانى، ١٩٨٧،ص.١٥٢)

وتخلص الباحثة مما سبق أن تنمية مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة يعد حجر الأساس فى تشكيل أنماط سلوكياتهم اليومية، وذلك عن طريق تدريب الطفل على الحفاظ على حياته ومعلوماته الشخصية، واحترام خصوصية الآخرين وعدم إفشاء أسرار المنزل وسوف تقتصر الباحثة فى هذا البحث على (الخصوصية الشخصية، خصوصية الآخرين، خصوصية المنزل) بناءاً على ما توصلت إليه نتائج إستمارة استطلاع رأى الأمهات ومعلمات الروضة فى الدراسة الاستطلاعية.

الإجراءات المنهجية للبحث

تتمثل خطوات وإجراءات البحث فى الإجراءات المنهجية المتبعة فى البحث على المنهج والأدوات المستخدمة، وبرنامج القصص المصورة، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً – المنهج

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذى التصميم شبه التجريبى لمجموعة تجريبية واحدة، وباستخدام القياس القبلى والبعدى لأطفال المجموعة بهدف التعرف على فاعلية القصص المصورة (المتغير المستقل) فى تنمية بعض مفاهيم الخصوصية (المتغير التابع) لطفل الحضانة.

ثانياً- حدود البحث

الحدود البشرية : مجموعة من أطفال حضانة اليسر النموذجية عددهم (٣٣) طفل .

الحدود الزمنية : تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثانى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

الحدود المكانية : حضانة اليسر النموذجية التابعة لإدارة شرق الزقازيق.

الحدود الموضوعية : مجموعة من القصص المصورة التي تنمي مفهوم الخصوصية لدى طفل الحضانة، وتعتمد على أسلوب الحكي الشفهي.

ثالثاً - مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالى فى جميع أطفال الحضانات الأهلية، والحضانات الحكومية التابعة لوزارة الشئون الإجتماعية بمحافظة الشرقية فى العام الدراسى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، وقد اعتمدت الباحثة على عينة عمدية من حضانة اليسر النموذجية التابعة لإدارة شرق الزقازيق بمحافظة الشرقية، مكونة من(٣٣) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية مكونة من(١٧ ذكور) و(١٦ اناث) تتراوح أعمارهم بين (٣- ٤) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية للأسباب التالية :

- توافر عنصر الإلتزام بالحضور من قبل الأطفال.

– توافر المكان المناسب للتطبيق، وترحيب إدارة الحضانة والعاملين بها بتنفيذ البرنامج.

– توافر عدد مناسب من الأطفال لإمكانية إجراء التطبيق.

تجانس أطفال العينة:

تم حساب معامل الإلتواء للتأكد من تجانس أطفال العينة كما يوضحها جدول(١):

جدول(١)

معامل الإلتواء لعينة أطفال الروضة فى كل من العمر الزمنى ،الذكاء ، ومقياس مفاهيم الخصوصية المصور لطفل الروضة (حيث ن = ٣٣)

المتغيرات		المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعيارى	التباين	الإلتواء
العمر الزمنى		٣٨،٦	٣٩،١٢	١،٢٧	٠،١٨	-٠،٢١
الذكاء		١٠٠،٠٢	٩٨،١	٢،٧٦	٥،٣١	٠،٠٩
مفاهيم الخصوصية	الخصوصية الشخصية	٣،٢٣	٣	٠،٣١	٠،١٥	٢،٣
	خصوصية الآخرين	٢،٩١	٣	٠،٢٨	٠،١٣	٢،٢٤
	خصوصية المنزل	٣،٢٥	٣	٠،٣١	٠،١٤	٢،٢١
إجمالى مفاهيم الخصوصية		٩،١٩	٩	٠،٩٠	٠،٤٢	٢،١٩

حيث تتراوح قيمة معامل الإلتواء ما بين (-٣ ،+٣)، ويتضح من جدول (١) تجانس أطفال العينة على متغيرات البحث.

رابعاً- أدوات البحث

١. اختبار ذكاء الأطفال. اعداد/ (إجلال سرى، ١٩٨٨)

٢. استمارة استطلاع الرأى لتحديد مفاهيم الخصوصية الملائمة لطفل الحضانة.(اعداد الباحثة)

٣. بطاقة ملاحظة **الأم** سلوك الخصوصية لطفل الحضانة. (اعداد الباحثة)

٤. بطاقة ملاحظة **المعلمة** سلوك الخصوصية لطفل الحضانة. (اعداد الباحثة)

٥. بطاقة ملاحظة **الباحثة** سلوك الخصوصية لطفل الحضانة. (اعداد الباحثة)

٦. مقياس سلوك الخصوصية المصور لطفل الروضة.(اعداد الباحثة)

٧. برنامج قائم على القصص المصورة فى تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة.(اعداد الباحثة)

← وفيما يلى وصف تفصيلى لهذه الادوات:

١- اختبار ذكاء الأطفال لإجلال محمد سرى ١٩٨٨م (ملحق ١)**:**

مبررات اختيار الإختبار:

- له معاملات صدق وثبات عالية.
- مناسبته لطفل الروضة.
- سهولة تطبيقه.
- سهولة تقدير نسبة الذكاء.

ويتم تقدير نسبة الذكاء كما يلى :

- تقدير الدرجة الخام (مجموع الدرجات الصحيحة) التى حصل عليها الطفل فى الإختبار (بجزئيه المصور واللفظى).
- يستخرج العمر العقلى المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية.
- يحسب العمر الزمنى للطفل بالشهور.
- تحسب نسبة الذكاء بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلى}}{\text{العمر الزمنى}} \times ١٠٠$$

المعاملات الإحصائية لإختبار إجلال سرى ١٩٨٨ للذكاء:

تم حساب صدق وثبات الإختبار كما يلى:

أ – صدق الإختبار:

- استخدمت إجلال سرى صدق المحك باستخدام مقياس (ستنفارد بينيه) للذكاء وكان معامل الصدق ٠،٦٥.

ب – ثبات الإختبار:

- استخدمت إجلال سرى طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته، وكانت قيمته (٠،٧١) وذلك للتأكد من ثبات هذا الاختبار.

٢- استمارة استطلاع الرأى لتحديد "مفاهيم الخصوصية " الملائمة لطفل الحضانة (ملحق ٢).

- قامت الباحثة بإعداد قائمة بـــ" مفاهيم الخصوصية"، وقد تم تحديدها بعد قراءات الباحثة والإطلاع على العديد من الأدبيات ومواقع الإنترنت المختلفة.
- تم إعداد الإستمارة فى صورتها النهائية، واشتملت على عدد (١٠) مفاهيم للخصوصية وهى(الخصوصية الجسدية- الخصوصية العاطفية- خصوصية الوقت- الخصوصية الشخصية – الخصوصية الجنسية – الخصوصية الفكرية – خصوصية الأشياء – خصوصية الآخرين – خصوصية المنزل- خصوصيات البيانات) وقد اعتبرت الباحثة " مفاهيم الخصوصية الملائمة لطفل الحضانة هى(الخصوصية الشخصية – خصوصية الآخرين – خصوصية المنزل) حيث حصلت على (١٠٠%) من إتفاق الأمهات والمعلمات المتخصصات.

٣- بطاقات الملاحظة لكلاً من (الأم، المعلمة، الباحثة):

أ- الهدف من بطاقات الملاحظة:

تهدف بطاقات الملاحظـــة إلـــى قيـــاس بعـــض مفـــاهيم الخـــصوصية (الخصوصية الشخصية، خصوصية الآخرين، خصوصية المنزل) قبـــل تطبيـــق البرنامج وبعد التطبيق، وفي القياس التتبعي للبرنامج للحـــصول علـــى بيانـــات ومعلومات دقيقة عن سلوك الأطفال في المنزل من قبل ملاحظـــة الأم لـــسلوك الطفل، وفي الحضانة من قبل ملاحظة المعلمة لسلوك الطفل طوال اليوم، ومـــن قبل الباحثة أثناء تواجدها في الحضانة، والتعرف على فعالية البرنامج القائم على

القصص المصورة في تنمية مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة، والتحقق من تنمية المفاهيم بعد تطبيق البرنامج المقترح.

ب- **خطوات إعداد بطاقات الملاحظة:**

- الاطلاع على الأدبيات والكتابات النظرية الخاصة بموضوع البحث (مفاهيم الخصوصية)، والإستفادة منها في تحديد عبارات بطاقات الملاحظة لكلاً من (الأم، المعلمة، الباحثة)، وفقاً لأبعاد مفاهيم الخصوصية المراد تنميتها عند طفل الحضانة.
- تم تحديد عبارات بطاقات الملاحظة لكلاً من (الأم، المعلمة، الباحثة)، وفقاً لأبعاد مفاهيم الخصوصية المراد تنميتها عند طفل الحضانة.
- تم تحديد طريقة تطبيق بطاقات الملاحظة، حيث يتم تطبيقها بشكل فردي من قبل كلاً من (الأم، المعلمة، الباحثة).

أولاً: بطاقة ملاحظة الأم سلوك الخصوصية لطفل الحضانة.(إعداد الباحثة)(ملحق ٣).

قامت الباحثة بإجراءات تطبيق بطاقة ملاحظة خاصة بمفاهيم الخصوصية المراد اكسابها لطفل الحضانة، ويتم الإجابة عليها من قبل الأم من خلال ملاحظتها لطفلها، تحتوي على(١٤) مفردة، يتم تطبيقها على الطفل في المنزل تطبيقاً قبلياً وبعدياً وتتبعياً، ثم معالجة البيانات إحصائياً، وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الأم، وتم استخدام اختبار (T-Test)، لكل بعدٍ على حده، وكذلك الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة .

ثانيا: بطاقة ملاحظة المعلمة سلوك الخصوصية لطفل الحضانة.(اعداد الباحثة)

(ملحق ٤)

قامت الباحثة بإجراءات تطبيق بطاقة ملاحظة خاصة بمفاهيم الخصوصية المراد اكسابها لطفل الحضانة، يتم الإجابة عليها من قبل المعلمة من خلال ملاحظتها لطفلها، وتحتوي على(١٢) مفردة، يتم تطبيقها على الطفل في الحضانة تطبيقاً قبلياً وبعدياً وتتبعياً، ثم معالجة البيانات إحصائياً، وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المعلمة، وتم استخدام اختبار (T-Test)، لكل بعدٍ على حد، وكذلك الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة .

ثالثا: بطاقة ملاحظة الباحثة سلوك الخصوصية لطفل الحضانة.(اعداد الباحثة)(ملحق ٥)

قامت الباحثة بإجراءات تطبيق بطاقة ملاحظة خاصة بمفاهيم الخصوصية المراد اكسابها لطفل الحضانة، يتم الإجابة عليها من قبل الباحثة من خلال ملاحظتها للطفل، تحتوي على(١٠) مفردات، يتم تطبيقها على الطفل أثناء تواجدها بالحضانة تطبيقاً قبلياً وبعدياً وتتبعياً، ثم معالجة البيانات إحصائياً، وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الباحثة، وتم استخدام اختبار (T-Test)، لكل بعدٍ على حده، وكذلك الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

ج-تعليمات بطاقات الملاحظة:

لإجراء تطبيق بطاقات الملاحظة بصورة جيدة، كان لابد من صياغة تعليمات واضحة، وهي :

- التركيز على ملاحظة سلوك الطفل طبقاً للمفـــاهيم والعبـــارات الموجـــودة ببطاقات الملاحظة.
- تحري الدقة في قراءة وفهم العبارات الموجودة ببطاقات الملاحظـــة لكـــلاً من(الأم، المعلمة، الباحثة).
- وضع علامة (√) أمام خانة (مرتفع، متوسط ، غير متحقق)، ويتم توزيـــع الدرجات كالآتي: (مستوي مرتفع= ٣) ، (مـــستوي متوســـط=٢)، (غيـــر متحقق=١)
- تطبيق بطاقات الملاحظة لكلاً من(الأم، المعلمة، الباحثة) قبـــل البرنـــامج، وبعد البرنامج، وفي القياس التتبعي للبرنامج على سلوك الأطفال في أبعـــاد مفاهيم الخـــصوصية (الخـــصوصية الشخـــصية، خـــصوصية الآخـــرين، خصوصية المنزل).
- يتم حساب الفروق بين درجات الأطفال من خلال بطاقات الملاحظة لكـــلاً من(الأم، المعلمة، الباحثة)، قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وفي القياس التتبعي للبرنامج.

د – الخصائص السيكومترية لبطاقات ملاحظة ســـلوك الخـــصوصية لأطفـــال الحضانة:

تم تطبيق بطاقات الملاحظة لكلاً من(الأم، المعلمة، الباحثة) علي العينـــة المبدئية مكونة من (٣٠) من أطفال الحضانة (١٥) طفلةً و(١٥) طفلاً تتـــراوح أعمارهم بين (٣-٤) سنوات بحضانة اليسر النموذجيـــة التابعـــة لإدارة شـــرق الزقازيق، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) صدق المحكمين :

حيث قامت الباحثة بعرض بطاقات ملاحظة سلوك الخصوصية لأطفال الحضانة على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس والطفولة المبكرة وعلم النفس، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن البطاقات وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة البطاقات، ومحتواها ومدى ملائمتها لطبيعة عينة البحث، تم تعديل بطاقات الملاحظة فى ضوء آراء السادة المحكمين، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات ، تم حساب نسب الإتفاق على مفردات بطاقات الملاحظة وتراوحت مابين (٩٠ % – ١٠٠ %) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحيتها ويوضح جدول (٢) العبارات التى تم تعديلها:

جدول (٢)

العبارات التى تم تعديلها

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يحاول الاستماع لحديث المعلمة	في حالة إنشغال المعلمة بالهاتف، يحاول الطفل الاستماع لحديثك.
٢	يكون مصدر إزعاج للضيوف	في حالة تواجد أحد الضيوف في المنزل ، يحاول طفلك أن يكون مصدر إزعاج لهم.
٣	يلعب بأغراض أقرانه في الحضانة	يعبث الطفل بأدوات زملائه دون استئذان.

(٢) صدق العبارات :

تم حساب صدق عبارات بطاقات الملاحظة بحساب معـــاملات الارتبـــاط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة العبـــارة)، باعتبـــار مجموع بقية درجات البعد محكاً للعبارة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (مع حذف درجة العبارة) لبطاقات ملاحظة سلوك الخصوصية لأطفال الحضانة (ن= ٣٠)

ملاحظة الأم				ملاحظة الباحثة			
العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١	٠،٥٠٢**	٨	٠،٥٤٩**	١	٠،٣٩٧*	٧	٠،٧٣٣**
٢	٠،٦١٩**	٩	٠،٥٠٥**	٢	٠،٣٨٨*	٨	٠،٤٥٨*
٣	٠،٦٠٨**	١٠	٠،٤٨٤**	٣	٠،٥٤٠**	٩	٠،٦٧١**
٤	٠،٦٢٢**	١١	٠،٦٦٢**	٤	٠،٧٨٧**	١٠	٠،٦٤٣**
٥	٠،٣٩٣*	١٢	٠،٤٧٩**	٥	٠،٥١٢**	١١	٠،٥٢٥**
٦	٠،٦٣١**	١٣	٠،٣٨٠*	٦	٠،٦٦٩**	١٢	٠،٣٩٦*
٧	٠،٧٣٣**	١٤	٠،٧٢٣**				
ملاحظة المعلمة							
العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١	٠،٥٩٠**	٤	٠،٥١١**	٧	٠،٥٤١**	١٠	٠،٦١٢**
٢	٠،٥٩٦**	٥	٠،٥٢٢**	٨	٠،٤٠٦*		
٣	٠،٤٠٣*	٦	٠،٤٨٩**	٩	٠،٤٨٧**		

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠،٠١

ويتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع العبارات، ومن الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق بطاقات الملاحظة لسلوك أطفال الحضانة (ملاحظة الأم ، وملاحظة الباحثة ، وملاحظة المعلمة)، وأن الصورة النهائية صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية .

(٣) <u>الاتساق الداخلي للعبارات مع الأبعاد</u>:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد بطاقات الملاحظة لكلاً من(الأم، المعلمة، الباحثة)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد

لبطاقات ملاحظة سلوك الخصوصية لأطفال الحضانة (ن= ٣٠)

ملاحظة الأم				ملاحظة الباحثة			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠،٥٤٢**	٨	٠،٦٤٤**	١	٠،٤٧٥**	٧	٠،٧٨٤**
٢	٠،٦٧٠**	٩	٠،٥٧٧**	٢	٠،٤٣٢*	٨	٠،٥٥٦**
٣	٠،٦٥٧**	١٠	٠،٥١٦**	٣	٠،٦٢٦**	٩	٠،٧٢٥**
٤	٠،٦٦١**	١١	٠،٧٠٧**	٤	٠،٨٣١**	١٠	٠،٦٨٥**
٥	٠،٤٦٠*	١٢	٠،٥٣٦**	٥	٠،٥٩٧**	١١	٠،٥٩٣**
٦	٠،٦٩١**	١٣	٠،٤٥٤*	٦	٠،٧١٥**	١٢	٠،٤٩٠**
٧	٠،٧٧٠**	١٤	٠،٧٦٦**				
ملاحظة المعلمة							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠،٦٢٠**	٤	٠،٥٥٩**	٧	٠،٥٨٦**	١٠	٠،٦٥٤**
٢	٠،٦٢٧**	٥	٠،٥٦٨**	٨	٠،٤٤٩*		
٣	٠،٤٥١*	٦	٠،٥٢٩**	٩	٠،٥٢٦**		

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠،٠١

ويتضح من جدول(٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهـذا يعني اتساق جميع العبارات مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع العبارات.

(٤) <u>الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):</u>

تم حساب معامل ألفا لأبعاد المقياس (في وجود جميع عبارات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل عبـارة)، والنتـائج موضـحة فـي جدول(٥):

جدول (٥) معاملات ألفا لأبعاد بطاقات الملاحظة

سلوك الخصوصية لأطفال الحضانة – مع حذف العبارة – (ن= ٣٠)

ملاحظة الأم				ملاحظة الباحثة			
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠،٨٨٠	٨	٠،٨٧٥	١	٠،٨٤٥	٧	٠،٨٢٠
٢	٠،٨٧٤	٩	٠،٨٧٩	٢	٠،٨٤٦	٨	٠،٨٤٥
٣	٠،٨٧٥	١٠	٠،٨٨٠	٣	٠،٨٣٦	٩	٠،٨٢٦
٤	٠،٨٧٥	١١	٠،٨٧٢	٤	٠،٨١٦	١٠	٠،٨٣٦
٥	٠،٨٨٣	١٢	٠،٨٨٠	٥	٠،٨٣٨	١١	٠،٨٣٧
٦	٠،٨٧٣	١٣	٠،٨٨٣	٦	٠،٨٢٨	١٢	٠،٨٤٦
٧	٠،٨٦٩	١٤	٠،٨٦٩				
معامل ألفا لبعد الخصوصية الشخصية = ٠،٨٨٤				معامل ألفا لبعد خصوصية الآخرين = ٠،٨٤٧			
ملاحظة المعلمة							
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠،٧٢٦	٤	٠،٧٨٤	٧	٠،٧٦٩	١٠	٠،٧٢٤
٢	٠،٧٢٦	٥	٠،٧٨٤	٨	٠،٧٦٩		
٣	٠،٧٩٠	٦	٠،٧٦٢	٩	٠،٨٠٢		
معامل ألفا لبعد خصوصية المنزل = ٠،٧٥٥							

ويتضح من جدول(٥) أن جميع قيم معاملات ألفا (مع حذف العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني ثبات جميع العبارات .

(٥) <u>الثبات بالتجزئة النصفية</u>:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لكل بعد (بطريقتي: سبيرمان / براون ، وجتمان)، والنتائج موضحة كما فى جدول(٦):

جدول (٦)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون ، وجتمان)

لأبعاد بطاقات الملاحظة لسلوك أطفال الحضانة (ن= ٣٠)

بطاقات الملاحظة	الثبات (سبيرمان/ براون)	الثبات (بطريقة: جتمان)
ملاحظة الأم	٠،٧٢٤	٠،٧٢٢
ملاحظة المعلمة	٠،٧٥٥	٠،٧٥٠
ملاحظة الباحثة	٠،٨٤٠	٠،٨٤٠

ويتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي : سبيرمان/ براون ، وجتمان، قيم مرتفعة ، وتدل علي ثبات جميع الأبعاد .

٤. مقياس سلوك الخصوصية المصور لطفل الروضة.(اعداد الباحثة)(ملحق٦)

يتكون مقياس سلوك الخصوصية المصور من ثلاث أبعاد رئيسية وهـــي (الخصوصية الشخصية، خصوصية المنزل، خصوصية الآخرين)، تلك الأبعـــاد تشتمل علي ثلاثة وعشرون عبارة، مقسمين كما فى جدول (٧) :

جدول رقم(٧)

بيان بعدد مفردات مقياس سلوك الخصوصية لطفل الحضانة

م	أبعاد مقياس الخصوصية	عدد العبارات
١	الخصوصية الشخصية	(٨) من (١-٨)
٢	خصوصية الآخرين	(٧) من (٩-١٥)
٣	خصوصية المنزل	(٨) من (١٦-٢٣)
٤	إجمالى عبارات المقياس	(٢٣)

خطوات تصميم المقياس :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للإستفادة منها فى اعداد المقياس الحالي.

١- تم وضع التعريف الاجرائى لمفاهيم الخصوصية المراد تنميتها عند طفل الحضانة، وتحديد ابعادها وكيفية قياسها اجرائياً، كالتالي :

مفهوم الخصوصية الشخصية : يتمثل في قدرة الطفل على استخدام أدواته وأغراضه الشخصية مثل: ملعقته وفرشاة أسنانه، وعدم الاعتماد على أحد

عند دخوله الحمام، وعدم خلع ملابسه أمام أحد بخلاف والدته، والنوم في فراشه.

مفهوم خصوصية المنزل: يتمثل في قدرة الطفل على الهدوء إذا تواجد أحد الضيوف في المنزل، وعدم اصطحاب أقرانه عند اللعب معه في المنزل لغرفة والديه، وعدم اللعب بأغراض والديه أو أخوته، وعدم التسرع في فتح باب المنزل إذا رن الجرس ووالديه غير موجدين بالمنزل .

مفهوم احترام خصوصية الآخرين: يتمثل في قدرة الطفل على عدم إزعاج الآخرين أو أخذ ممتلكاتهم، وعدم استراق السمع للآخرين، ومشاركة أقرانه باللعب دون إجبارهم أو إزعاجهم، وإلتزامه الهدوء عند زيارة الآخرين، والهدوء عند رؤية شخص ما يتحدث بالهاتف.

٢- نظراً لندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الخصوصية لطفل الحضانة فى حدود علم الباحثة قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات مثل: دراسة kimer & Kathryn(2003)، ودراسة معتز (٢٠١٩)، ودراسة عطية (٢٠١١) والتى ساهمت بدورها فى اعداد مقياس الخصوصية المصور لطفل الروضة.

٣- مراعاة الباحثة فى تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل، وأن تتناول المجالات الثلاث(معرفية – مهارية – وجدانية).

٤- اعداد صورة أولية للمقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين (ملحق٨) حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم التعديل من قبل الخبراء والمحكمين كما هو موضح بجدول (٨):

جدول (٨)

العبارات التى تم تعديلها

البعد	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
الخصوصية الشخصية	إذا وجدت أحد أصحابك بالروضة يستخدم ملعقتك. كيف تتصرف ؟	إذا وجدت أحد أصحابك بالروضة يأكل بملعقتك. كيف تتصرف ؟
خصوصية الآخرين	تليفون والدك رن وانت تلعب به. ماذا تفعل؟	رن هاتف والدك اثناء استخدامك له ...ماذا تفعل؟
خصوصية المنزل	تسألك جدتك عن أمور منزلك . ماذا تفعل؟	طلبت جدتك أن تحكى أمر ما يخص منزلك . كيف تتصرف؟
خصوصية المنزل	عندما تريد أن تلعب مع أخوتك، ماذا تفعل ؟	إذا رفض أحد أخوتك أن تشاركه اللعب بأغراضه، ماذا تفعل ؟
خصوصية المنزل	في حالة تواجدك بالمنزل بمفردك، ورن جرس الباب، ماذا تفعل؟	عندما يرن جرس باب المنزل ووالديك بالخارج. ماذا تفعل؟

تعليمات المقياس:

تقوم الباحثة بقراءة العبارات المكونة للمقياس على الطفل والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة بالذكر أو التحدث عن الإجابة المعبره عنه .

٥- زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٢٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الإستطلاعية.

٦- طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ يأخذ درجة واحدة.
- في حالة التردد في الإجابة يأخذ درجتين.
- فى حالة اختيار البديل المصور الصحيح يأخذ ثلاث درجات.
- وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٢٣) درجة و كحد أقصى (٦٩) درجة .

٧- الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك الخصوصية المصور لطفل الحضانة:

تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية (المكونة من٣٠ طفلاً وطفلةً) من أطفال الحضانة، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١)صدق المحكمين :

حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس والطفولة المبكرة، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن المقياس وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة المقياس، ومحتواه ومدى ملائمته لطبيعة عينة البحث، تم تعديل المقياس فى ضوء آراء السادة المحكمين، من

حيث تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض البيانات لبعض الأسئلة، تم حساب نسب الإتفاق على مفردات المقياس وتراوحت مابين (٨٠ % – ١٠٠ %) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية المقياس.

(٢)صدق العبارات :

تم حساب صدق عبارات المقياس بحساب معاملات الإرتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد(محذوفاً منها درجة العبارة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للعبارة، والنتائج موضحة كما فى جدول(٩):

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (مع حذف درجة العبارة) لمقياس سلوك الخصوصية المصور لأطفال الحضانة (ن= ٣٠)

الخصوصية الشخصية				خصوصية الآخرين			
العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١	٠،٦٢٦**	٥	٠،٤٨٤**	٩	٠،٦٧٥**	١٣	٠،٤٨٧**
٢	٠،٦٤١**	٦	٠،٦١٣**	١٠	٠،٤٠٦*	١٤	٠،٦٥٨**
٣	٠،٥٤٢**	٧	٠،٧٤٣**	١١	٠،٨١٩**	١٥	٠،٦٦٢**
٤	٠،٦٨٠**	٨	٠،٤١٦*	١٢	٠،٧٠٨**		
خصوصية المنزل							
العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١٦	٠،٣٨٨*	١٨	٠،٥٩١**	٢٠	٠،٧٠٢**	٢٢	٠،٨٥٤**
١٧	٠،٤٩٣**	١٩	٠،٧٣٨**	٢١	٠،٣٨٢*	٢٣	٠،٦٦٢**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠،٠١

ويتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهـذا يعني صدق جميع العبارات، ومن الإجراءات السابقة يتـضح ثبـات وصـدق مقياس الخصوصية (العبارات ، والأبعاد ، والمقيـاس ككـل)، وأن الـصورة النهائية صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية .

(٣) <u>الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):</u>

تم حساب معامل ألفا لأبعاد المقياس (في وجود جميع عبارات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل عبارة)، والنتائج موضحة كما فى جدول (١٠):

جدول (١٠)

معاملات ألفا لأبعاد مقياس ساوك الخصوصية المصور لأطفال الحضانة (مع حذف العبارة) (ن= ٣٠)

الخصوصية الشخصية				خصوصية الآخرين			
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠،٧٣١	٥	٠،٧٦٢	٩	٠،٨٢٨	١٣	٠،٨٥٤
٢	٠،٧٢٦	٦	٠،٧٣١	١٠	٠،٨٥٤	١٤	٠،٨٣٠
٣	٠،٧٤٤	٧	٠،٧٤٣	١١	٠،٨٠٢	١٥	٠،٨٢٩
٤	٠،٧١٣	٨	٠،٧٦٩	١٢	٠،٨٢٧		
معامل ألفا لبعد الخصوصية الشخصية = ٠،٧٧٠				معامل ألفا لبعد خصوصية الآخرين = ٠،٨٥٥			
خصوصية المنزل							
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١٦	٠،٨٠١	١٨	٠،٧٨٤	٢٠	٠،٧٦٩	٢٢	٠،٧٢٤
١٧	٠،٧٩٠	١٩	٠،٧٦٢	٢١	٠،٨٠٢	٢٣	٠،٧٦٤
معامل ألفا لبعد خصوصية المنزل = ٠،٨٠٣							

ويتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات ألفا (مع حذف العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني ثبات جميع العبارات .

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لكل بعد (بطريقتي: سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج موضحة كما فى جدول (١١):

جدول (١١)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون ، وجتمان)

لأبعاد مقياس الخصوصية لدي أطفال الحضانة (ن= ٣٠)

مفاهيم الخصوصية	الثبات (سبيرمان/ براون)	الثبات (بطريقة: جتمان)
الخصوصية الشخصية	٠،٨٨٢	٠،٨٦٣
خصوصية الآخرين	٠،٨٤٧	٠،٨٢٦
خصوصية المنزل	٠،٧٦٠	٠،٧١٨
الدرجة الكلية لمقياس الخصوصية	٠،٨٩٦	٠،٨٩٤

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي : سبيرمان/ براون ، وجتمان، قيم مرتفعة ، وتدل علي ثبات جميع الأبعاد ، وثبات المقياس ككل.

(٥) **الاتساق الداخلي للعبارات مع الأبعاد:**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد مقياس الخصوصية، والنتائج كما فى جدول (١٢):

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد لمقياس سلوك الخصوصية المصور لأطفال الحضانة (ن=٣٠)

الخصوصية الشخصية				خصوصية الآخرين			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠،٦٩٦**	٥	٠،٥٦٢**	٩	٠،٧٩٨**	١٣	٠،٥٧٢**
٢	٠،٧٠٦**	٦	٠،٦٨٢**	١٠	٠،٥٣١**	١٤	٠،٧٧٣**
٣	٠،٦١٠**	٧	٠،٧٩٤**	١١	٠،٨٨٢**	١٥	٠،٧٦٧**
٤	٠،٧٦٢**	٨	٠،٤٩٥**	١٢	٠،٧٨٠**		
خصوصية المنزل							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١٦	٠،٤٥٤*	١٨	٠،٦٣٥**	٢٠	٠،٧٤٨**	٢٢	٠،٩٠٠**
١٧	٠،٥٧٩**	١٩	٠،٧٧٣**	٢١	٠،٤٤٧*	٢٣	٠،٧٥٢**

*** دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠،٠١**

ويتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع العبارات مع الأبعاد التي تنتمي لها ، أي ثبات جميع العبارات.

(٦) الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس ، والنتائج موضحة كما فى جدول (١٣):

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية

لمقياس الخصوصية لدي أطفال الحضانة (ن= ٣٠ طفل وطفلة)

مقياس الخصوصية	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
الخصوصية الشخصية	٠،٨٠٣**
خصوصية الآخرين	٠،٩١٥**
خصوصية المنزل	٠،٨٩٩**

*** دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠،٠١**

ويتضح من جدول (١٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الخصوصية دالة إحصائياً (عند مستوي ٠،٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، أي ثبات جميع الأبعاد .

٥- البرنامج القائم على القصص المصورة لتنمية مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة.(إعداد الباحثة)(ملحق٧)

البرنامج عبارة عن مجموعة من القصص المصورة ؛ مضمونها أفكار تتناول مفهوم الخصوصية لطفل الحضانة، تُروي عليه من قبل الباحثة.

قامت الباحثة بإعداد البرنامج حيث يشتمل على عدد(٢٣) لقاء مقسمين كالتالى (لقاء التعارف – (٢١) قصة مصورة تتناول مفاهيم الخصوصية الشخصية ، خصوصية الآخرين، وخصوصية المنزل– لقاء ختامى)، وقامت الباحثة بعرض لقاءات البرنامج على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس والطفولة المبكرة وعلم النفس، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن البرنامج وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة القصة، ومحتواها ومدى ملائمتها لطبيعة عينة البحث، وتم تعديل البرنامج فى ضوء آراء السادة المحكمين، من حيث تعديل حبكة القصة وإضافة بعض الأفكار لبعض القصص، وتم حساب نسب الإتفاق على القصص المصورة وتراوحت مابين (٩٠ % – ١٠٠%).

الفلسفة التربية للبرنامج:

استندت الباحثة فى بنائها للبرنامج على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة والسنوات الأولى من عمر الطفل وما نادى به العديد من التربويين مثل منتسورى وفروبل وجان جاك روسو بالإهتمام بتربية الطفل على الخلق والاستقلالية والاعتماد على النفس، بالإضافة إلى نظرية التعلم الإجتماعى "لباندورا " حيث تهتم بمعالجة السلوك غير المرغوب فيه ، وتعديل سلوكيات الأطفال للأفضل، وتكوين العادات الجيدة عن طريق اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة من البيئة التى يتفاعل معها الطفل فى محيطه الأسرى والإجتماعى .

الهدف العام للبرنامج:

تنمية بعض مفاهيم (الخصوصية الشخصية – خصوصية الآخرين – خصوصية المنزل) لطفل الحضانة من(٣-٤) سنوات، ويوضح جدول (١٤) لقاءات البرنامج والأهداف الإجرائية والفنيات المستخدمة.

جدول رقم (١٤)

لقاءات البرنامج والأهداف الإجرائية والفنيات المستخدمة

م	اللقاء	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج
١	(لقاء التعارف)	– أن تتعرف الباحثة على الأطفال ويتعرفون عليها. – أن تطمئن الباحثة الأطفال باقامة علاقة من الحب والود بينهم.	المناقشة والحوار والعصف الذهني
٢	(هذه ملعقتي)	– أن يستخدم الطفل ملعقته الخاصة. – أن لا يسمح الطفل لأحد باستخدام أدوات طعامه الشخصية.	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي
٣	(لن أفعل ذلك)	– أن يعرف الطفل خصوصية استخدام الحمام. – أن يحافظ الطفل على خصوصيته.	المناقشة والحوار والعصف الذهني
٤	(أغرب عنا)	– أن يبتعد الطفل عن الأشخاص الغريبة. – أن يحافظ الطفل على خصوصية جسده.	المناقشة والحوار
٥	(فرشاة	– أن يستخدم الطفل فرشاة أسنانه الخاصة.	المناقشة والحوار

م	اللقاء	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج
	الأسنان)	– أن لا يسمح الطفل لأحد باستخدام أدوات نظافته الشخصية.	والعصف الذهني
٦	(الأمانة)	– أن لا يتعدى الطفل على خصوصية الآخرين. – أن يرد الطفل الأمانة إلى أصحابها.	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي
٧	(هذا سريري)	– أن يلتزم الطفل بالنوم فى سريره بعيدا عن سرير اخوته. – أن يحترم الطفل خصوصية الآخرين أثناء النوم.	المناقشة والحوار والعصف الذهني
٨	(تليفون بابا... لا)	– أن يستأذن الطفل والده قبل استخدام هاتفه الشخصى – أن لا يقتحم الطفل خصوصية والداه فى استخدام حاجاتهم الخاصة.	المناقشة والحوار والعصف الذهني
٩	(هذا خطأ)	– أن يطرق الطفل الباب ثلاثا ويطلب الأذن قبل	المناقشة والحوار والتعزيز المادي
		– الدخول. – أن لايسترق الطفل السمع لحديث الآخرين.	والمعنوي
١٠	(لعبة صديقي)	– أن يستأذن الطفل فى حاله استخدامه حاجة صديقه	المناقشة والحوار والعصف الذهني

م	اللقاء	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج
١١	(نشاهد معاً)	– أن يستأذن الطفل اخوته قبل تغير قناة التلفاز فى حالة مشاهدتهم له.	المناقشة والحوار
١٢	(هذا لا يخصني)	– أن يعرف الطفل السلوك الصحيح عندما يجد مكتب معلمته بالروضة مفتوحا.	المناقشة والحوار والعصف الذهني
١٣	(اجلس بهدوء)	– أن يذكر الطفل السلوك الصحيح عندما يذهب مع والدته فى زيارة لمنزل أحد الجيران.	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي
١٤	(هذا يخصك)	– أن يفسر الطفل موقف أحد أخوته حينما يرفض اللعب بأغراضه .	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي والعصف الذهني
١٥	(أخبر معلمتي)	– أن يعرف الطفل السلوك الصحيح عندما يجد محفظة النقود الخاصة بمعلمته أمامه.	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي
١٦	(هذا حقهم)	– أن يمتنع الطفل عن مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم.	المناقشة والحوار والعصف الذهني
١٧	(ألتزم الهدوء)	– أن يتصرف الطفل بشكل ملائم في حالة تواجد أحد الضيوف بالمنزل.	المناقشة والحوار
١٨	(غير صحيح)	– أن يعرف الطفل السلوك الصحيح إذا طلب شخص ما منه التحدث عن أسرته. – أن يتجنب الطفل نقل اخبار المنزل للآخرين.	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي

م	اللقاء	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج
١٩	(ألعب في غرفتي)	- أن يلتزم الطفل الهدوء اثناء نوم والده. - أن يتجنب الطفل ازعاج الآخرين.	المناقشة والحوار والعصف الذهني
٢٠	(لا يجب أن ألمسها)	- أن يعرف الطفل كيفية التصرف إذا وجد حقيبة والدته أمامه.	المناقشة والحوار
٢١	(لن أزعجها)	- أن لا يتطرق الطفل لسماع حديث والدته في الهاتف	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي
٢٢	(أسأل أولاً قبل أن أفتح)	- أن يذكر الطفل السلوك الصحيح إذا رن جرس المنزل ووالديه غير متواجدين .	المناقشة والحوار والعصف الذهني
٢٣	(اللقاء الختامى)	- توجيه الشكر للاطفال المشاركين في البرنامج القائم على القصص المصورة ،والمواظبين على الحضور،وتطبيق أدوات الدراسة (القياس البعدي لمقياس الخصوصية)، وتحديد موعد تطبيق القياس التتبعي .	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي

أسس بناء البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجله البرنامج.
- أن يحقق البرنامج القائم على القصص المصورة الهدف منه (كبرنامج تربوي، تعليمي، تثقيفي، ترفيهى).
- أن يتناسب مضمون القصص المصورة مع خصائص وميول الأطفال.

- التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب حيث يتناسب مع الأطفال.
- أن تتيح أنشطة البرنامج للطفل فرصة التواصل مع الآخرين.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.

أساليب تقويم البرنامج:

تتعدد أنواع التقويم المستخدمة فى البرنامج كالتالى:

تقويم قبلي:

من خلال تطبيق القياس القبلى لمقياس سلوك الخصوصية المصور لأطفال الحضانة لمعرفة الخبرات السابقة للأطفال حول مفهوم الخصوصية.

تقويم مصاحب أو تكويني:

ويتم ذلك من خلال مناقشة الباحثة للأطفال بعد كل عرض قصصي تقوم به.

تقويم نهائي للبرنامج ككل:

ويتم ذلك من تطبيق القياس البعدي لمقياس سلوك الخصوصية المصور لأطفال الحضانة، للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على القصص المصورة في تحقيق أهدافه، والتأكد من تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لدى طفل الحضانة.

تقييم تتبعي:

وذلك بتطبيق القياس التتبعى لمقياس سلوك الخصوصية المصور، بعد أسبوعين على المجموعة التجريبية؛ التي سبق وتعرضت لجميع لقاءات البرنامج، للتحقق من استمرارية وفاعلية البرنامج القائم على القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة، ولقياس بقاء أثر التعلم.

زمن تنفيذ البرنامج :

استغرق تطبيق البرنامج القائم على القصص المصورة، عدد (٢١) لقاء، بالإضافة إلى اللقاء الإفتتاحى واللقاء الختامى ليصل عدد اللقاءات إلى (٢٣) لقاء بواقع ثلاثة لقاءات في الأسبوع، واستغرق زمن تنفيذ البرنامج (٧) أسابيع ويومان من الأسبوع الثامن، بمعدل ثلاث أيام بالأسبوع (الأحد والثلاثاء والخميس)، ولمدة ساعة يومياً، بإجمالى (٢٣) ساعة للبرنامج ككل.

- **نموذج من أنشطة البرنامج القائم على القصص المصورة لتنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣- ٤) سنوات :**

- **موضوع اللقاء : (فرشاة أسنانى)**
- **زمن اللقاء :** ٦٠ دقيقة
- **مكان اللقاء :** قاعة النشاط
- **أهداف اللقاء :**
- **الهدف العام :** تنمية الخصوصية الشخصية فى استخدام أدوات النظافة.
- **الأهداف الاجرائية :**

١. أن يغسل الطفل أسنانه بفرشاته الخاصة.

٢. أن يعرف الطفل أهمية الخصوصية الشخصية.

- **الفنيات المستخدمة :** المناقشة والحوار والعصف الذهني
- **الأدوات المستخدمة :** قصة مصورة تجسد أحداث قصة " فرشاة الأسنان"
- **طريقة تقديم النشاط :**

التهيئة: (١٥ دقيقة)

تبدأ الباحثة الجلسة بالترحيب بالأطفال، وتهيئتهم للنشاط حيث تنظم جلسة الأطفال على شكل حرف U ثم تستثير انتباههم للموقف الذي تدور حوله القصة.

تنفيذ النشاط : (٢٠ دقيقة)

تقوم الباحثة بحكى القصة كالتالى " كان يا ماكان يا سادة يا كرام، كان في اتنين أخوات اسمهم سعد وحسين، سعد كان طيب وأمير، وحسين كان طفل شقي ودايماً يقلد أي حد كبير، وفي يوم من الأيام حب يدايق أخوه الكبير، قام عمل ايه؟؟؟ ، خبى فرشاة أسنانه، وراح يقول لسعد أخوه فرشاة أسناني ضاعت، تقريباً حد أخدها من غير ما يقولي وضيعها، سعد أدايق من كلامه، وقاله مينفعش حد يستخدم فرشاة أسنان غيره ، سكت شوية حسين بعد ما فكر في كلامه وقاله أيه يعني لما حد يستعمل فرشاة أسنان غيره ، سعد قاله مينفعش في ميكروبات وجراثيم ممكن تتنقلنا، ويحصلنا التهابات في اللثة، وخرج سعد لدروسه، وقعد حسين يفكر شوية، وفضول التجربة دفعه علشان يستخدم فرشاة أسنان أخوه، ومسك الفرشاة وبدأ يغسل أسنانه بيها، لكن الفرشاة حجمها كبير على بوقه ماهي مش بتاعته، وفجأه سنانه بدأت تجيب دم، ولثته من الفرشاه

اتجرحت وقعد يعيط ويقول آآه يا سناني ، وفجأه دخلت مامته عليه لما سمعت صوته، غسلت بوقه بالميه كويس، وكمان زعلت منه جداً، وطلبت منه عدم الخروج من باب أوضته، وهو نايم حلم بأسنان كبيرة زعلانة منه، وبتقوله أنك مش تستاهل أسنانك، لأنك ماحفظتش عليها، واستخدمت فرشاة غيرك عشان تأذيها، وهو قاعد يعيط وشايف سنانه في الحلم بتقع منه ورا بعضها، وقام من النوم يعيط ودخلت عليه مامته وحضنته، وقعد يحكي ليها الحلم وهو بيعيط، طلبت منه مامته الهدوء وأنه يسمعها كويس، وقالت له: أسنانك جزء من ابتسامتك الجميلة، وكمان بتاكل بيها، يبقى لازم تحافظ عليها، ومتستخدمش فرشاة أسنان مكان حد غيرك عشان مش تأذيها، فرشاة أسنانك مينفعش تبدلها مع حد ولا حتى تستخدم فرشاة أسنان غيرك، أوعدني تحافظ عليها ومتعملش أي تصرف تاني يأذيها ...ووعدها حسين بعد ما أعتذر من مامته وأعتذر كمان من أسنانه ....وتوته توته خلصت الحدودته حلوة ولا هتقلدوا حسين وأسنانكم تألمكم وتيجلكم في أحلامك وتخاصمكم .....

المناقشة: (١٥ دقيقة)

تتناقش الباحثة مع الأطفال حول مضمون القصة كالتالى: ممكن ياأطفالي يا حلوين تقولولي أيه الدرس المستفاد من قصة فرشاة أسناني؟؟؟؟؟، ثم تتناقش الباحثة مع الأطفال في حالة إذا استخدم أحد الأشخاص أدواتهم وأغراضهم الشخصية مثل فرشاة الأسنان، ثم توضح لهم كيفية التصرف الجيد في مثل هذا الموقف .

ختام اللقاء:(١٠ دقيقة)

في نهاية اللقاء تقدم الباحثة الشكر للأطفال، وتحدد لهم موعد الجلسة القادمة، وتوزع عليهم بعض الحلوى كمعززات مادية، ثم تطلب منهم الإنصراف بهدوء.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل الألتواء.
- المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى.
- معامل ألفا (كرونباخ).
- معامل الإرتباط لسبيرمان/براون، وجتمان.
- اختبار T-test.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه: "**توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الحضانة بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوك الخصوصية المصور (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح القياس البعدي**"، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، واستخدام مربع إيتا لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة فى جدول (١٥):

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس سلوك الخصوصية المصور (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس الخصوصية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)	مستوي التأثير
الخصوصية الشخصية	القبلي	٣٣	١١،١٥	١،٥٣٢	٤١،٢٤٢	٠،٠١	٠،٩٨٢	كبير جداً
	البعدي	٣٣	١٩،٥٨	١،٨٧١				
خصوصية الآخرين	القبلي	٣٣	٩،٤٨	١،٣٠٢	٣٩،٢٠٣	٠،٠١	٠،٩٨١	
	البعدي	٣٣	١٦،٩٤	١،٣٩١				
خصوصية المنزل	القبلي	٣٣	١٠،٤٩	١،٢٥٣	٣٠،٩٠٧	٠،٠١	٠،٩٦٩	
	البعدي	٣٣	١٩،٠٨	١،٧٧٤				
الدرجات الكلية للخصوصية	القبلي	٣٣	٣١،١١	٢،٥٥٩	٦٥،٣٥٠	٠،٠١	٠،٩٩٣	
	البعدي	٣٣	٥٥،٦٠	٢،٩٩٩				

يتضح من جدول (١٥) أنه :

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠،٠١) على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك الخصوصية المصور لصالح القياس البعدي ، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأطفال المجموعة التجريبية الواحدة نجد أن قيمة "ت" في بعد الخصوصية الشخصية قد بلغت (٠،٠١) مقابل متوسط حسابي بلغ

متوسط حسابي بلغ قيمته في القياس القبلي(١١،١٥) بينما في القياس البعدي قد بلغ (١٩،٥٨)، وفي بعد خصوصية الآخرين بلغت قيمة "ت" (٠،٠١) مقابل متوسط حسابي بلغ قيمته في القياس القبلي (٩،٤٨) بينما في القياس البعدي قد بلغ (١٦،٩٤)، وفي بعد خصوصية المنزل بلغت قيمة "ت" (٠،٠١) مقابل متوسط حسابي بلغ قيمته في القياس القبلي (١٠،٤٩) بينما في القياس البعدي قد بلغ (١٩،٠٨)، وفي الدرجة الكلية لمقياس سلوك الخصوصية المصور بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٣١،١١) ، مقابل متوسط قد بلغ قيمته في القياس البعدي (٢،٩٩٩)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) علي مقياس سلوك الخصوصية المصور (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح القياس البعدي.

قامت الباحثة بحساب فعالية استخدام القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية وهي (الخصوصية الشخصية، خصوصية الآخرين، خصوصية المنزل) لطفل الروضة، حيث قامت الباحثة بقياس حجم الآثر بأسلوب "مربع إيتا" (n^2) لحساب الفعالية، ويتضح من هذه النتائج أن مستوي التأثير **(كبير جداً)** لجميع الفروق، مما يدل علي أن البرنامج القائم على القصص المصورة المستخدم لطفل الحضانة قد حقق فعالية كبيرة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة على مستوى الأبعاد(الخصوصية الشخصية، خصوصية الآخرين، خصوصية المنزل) والدرجة الكلية لمقياس سلوك الخصوصية المصور، حيث بلغت قيمة مربع "إيتا" في بعد الخصوصية الشخصية (٠،٩٨٢)، وبلغت قيمة مربع إيتا في بعد خصوصية الآخرين (٠،٩٨١)، وبلغت قيمة مربع "إيتا" في بعد خصوصية المنزل (٠،٩٦٩)، وبلغت قيمة مربع "إيتا" في الدرجة الكلية للمقياس (٠،٩٩٣)، وجميعها قيم تدل على

تحسن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج) لمفهوم الخصوصية، مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي (قبل تطبيق البرنامج)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن(٢٠١٢)، ودراسة بحري (٢٠١٣) ، التي أكدت كلاً منهما على دور القصة المصورة في مساعدة الأطفال في التعبير عن أفكارهم، ومشاركة أقرانهم، بالإضافة إلى وجود علاقة قوية بين الشخصيات وتنمية القيم لدى الأطفال من خلال توجيه أبطال القصص الأطفال نحو القيم الفاضلة بطريقة إيجابية .

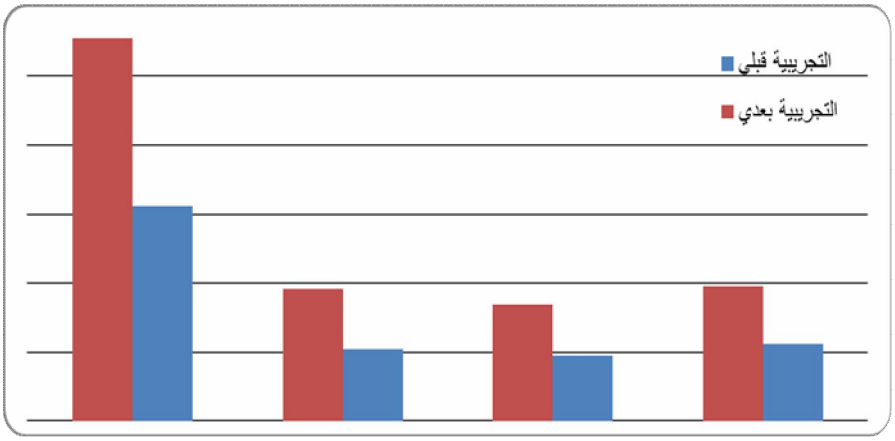

شكل (١)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوك الخصوصية على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية.

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثى الأول للبحث، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) فى القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الخصوصية (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح القياس البعدي.

٢- **نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثانى علي أنــه: "**توجــد فــروق دالــة إحــصائياً عنــد مستوى(٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعــة التجريبيــة مــن أطفــال الحضانة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس سلوك الخــصوصية المــصور (الأبعاد والدرجات الكلية)**"، ولاختبار هذا الفــرض تــم اســتخدام اختبــار(ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة كما فى جدول (١٦):

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس سلوك الخصوصية المصور (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس الخصوصية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الخصوصية الشخصية	البعدي	٣٣	١٩،٥٨	١،٨٧١	١،٢٣٤	غير دالة
	التتبعي	٣٣	١٩،٧٦	١،٩٣٧		
خصوصية الآخرين	البعدي	٣٣	١٦،٩٤	١،٣٩١	٠،٧٢٢	
	التتبعي	٣٣	١٧،٠٣	١،٢٦٢		
خصوصية المنزل	البعدي	٣٣	١٩،٠٨	١،٧٧٤	٠،٢٩٧	
	التتبعي	٣٣	١٩،١٢	١،٧٤٦		
الدرجات الكلية لمقياس الخصوصية	البعدي	٣٣	٥٥،٦٠	٢،٩٩٩	١،٢٢٣	
	التتبعي	٣٣	٥٥،٨٨	٢،٨٤٨		

يتضح من جدول(١٦) أن:

جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك الخصوصية المصور لطفل الحضانة، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأطفال المجموعة التجريبية الواحدة نجد أن قيمة "ت" في بعد الخصوصية الشخصية قد بلغت (١،٢٣٤)، مقابل متوسط حسابي بلغ قيمته في القياس البعدي (١٩،٥٨) بينما في التتبعي قد بلغ (١٩،٧٦)، وفي بعد خصوصية الآخرين بلغت قيمة "ت" (٠،٧٢٢) مقابل متوسط حسابي بلغ قيمته في القياس البعدي (١٦،٩٤) بينما في القياس التتبعي قد بلغ (١٧،٠٣)، وفي بعد خصوصية المنزل بلغت قيمة "ت" (٠،٢٩٧) مقابل متوسط حسابي بلغ قيمته في القياس البعدي (١٩،٠٨) بينما في القياس التتبعي قد بلغ (١٩،١٢)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الخصوصية بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (٥٥،٦٠) ، مقابل متوسط قد بلغ قيمته في القياس التتبعي (٥٥،٨٨)، وهذا يعني أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي لمفهوم الخصوصية (الأبعاد والدرجات الكلية)، وهذه النتائج تدل على أن درجات (ومتوسطات درجات) القياس التتبعي لمفهوم الخصوصية (الأبعاد والدرجات الكلية)، لم تختلف عن القياس البعدي لديهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الخفاف (٢٠٠٣)، ودراسة عزت (٢٠١٥) التي أكدت على أثر أسلوب القصص والتمثيل في تنمية الاعتماد على النفس، نتيجة لزيادة ملحوظة في درجات الاختبار البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

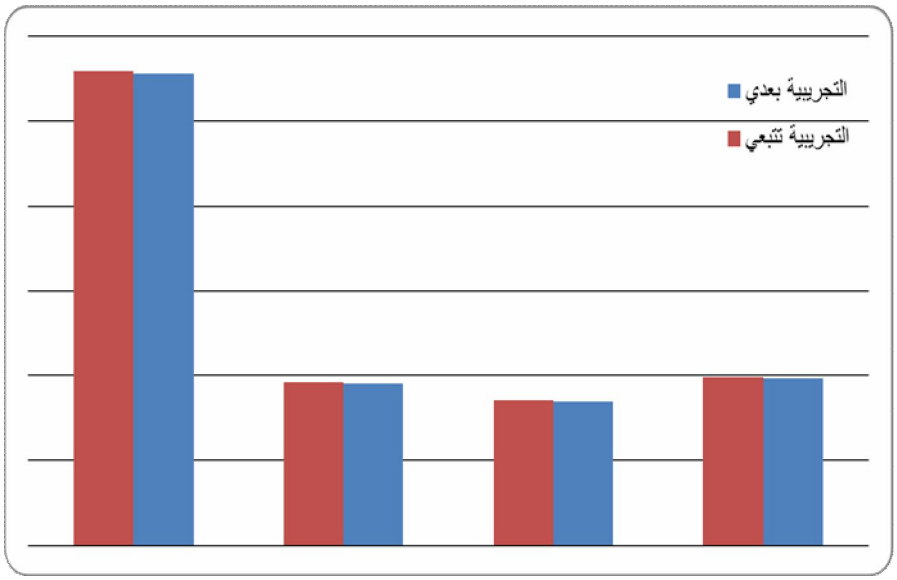

شكل (٢)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الخصوصية على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثى الثاني للبحث ، وهـذا يعنـي أنـه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي لمفهوم الخصوصية (الأبعـاد والدرجات الكلية).

٣- <u>نتائج الفرض الثالث:</u>

ينص الفرض الثالث علي أنه: " **توجـد فـروق دالـة إحـصائياً عنـد مستوى(٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعـة التجريبيـة (مـن أطفـال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدي لسلوك الخصوصية من خلال بطاقـات الملاحظة من:(الأم ، والباحثة ، والمعلمة) لصالح القياس البعدي**"، ولاختبار

هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، واستخدام مربع إيتا لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة كما في جدول (١٧):

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدي لسلوك الطفل من خلال بطاقات الملاحظة من: (الأم ، والباحثة ، والمعلمة)

بطاقات ملاحظة سلوك الطفل	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)	مستوي التأثير
(١) الملاحظة من الأم	القبلي	٣٣	١٧،٧٣	١،٣٢٩	٣٧،٩٠١	٠،٠١	٠،٩٧٩	كبير جداً
	البعدي	٣٣	٣٧،٨٢	١،٤٥٠				
(٢) الملاحظة من الباحثة	القبلي	٣٣	١٣،٨٨	١،٢٩٣	٣٤،٠٤١	٠،٠١	٠،٩٧٥	
	البعدي	٣٣	٣٠،٠٩	٢،٧٩٩				
(٣) الملاحظة من المعلمة	القبلي	٣٣	١٣،٢١	١،٦٩١	٦٥،٤٤٣	٠،٠١	٠،٩٩٣	
	البعدي	٣٣	٢٥،٦٤	١،٦٥٥				

يتضح من جدول (١٧) أنه :

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠،٠١) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة الأم (٣٧،٩٠١) مقابل متوسط حسابي

بلغ قيمته في القياس القبلي (١٧،٧٣) بينما في القياس البعدي بلـــغ (٣٧،٨٢) ، وبلغت قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة الباحثة (٣٤،٠٤١) مقابل متوسط حـــسابي بلغ قيمته في القياس القبلي (١٣،٨٨) بينما في القياس البعدي قد بلغ (٣٠،٠٩)، وبلغت قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة المعلمة (٦٥،٤٤٣)، مقابل متوسط حـــسابي قد بلغ قيمته في القياس القبلي (١٣،٢١) بينما فـــي القيـــاس البعـــدي قـــد بلـــغ (٢٥،٦٤)، مما تدل نتائج هذا الفرض على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الحضانة، من خلال بطاقات الملاحظة لسلوك الخصوصية لطفل الحضانة (الأمهات، الباحثة، المعلمة) لصالح القياس البعدي.

وتشير هذه النتائج أيضاً على أن مستوي التأثير (**كبيـــر جـــداً**) لجميـــع الفروق، مما يدل علي أن البرنامج المستخدم ســـاهم فـــي تحـــسن متوســـطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنـــامج؛ لـــسلوك الأطفال من خلال ملاحظة كل من : (الأم، الباحثة، والمعلمة)، مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي (قبل تطبيق البرنامج)، وتفسرها الباحثة بأن من خلال تطبيـــق البرنامج القائم على القصص المصورة ، وأثناء تقديم الحكي الـــشفهي وعـــرض القصص المصورة على أطفال المجموعة التجريبية، والتنوع في استخدام فنيات الجلسات، قد لاحظت الباحثة أن هناك تحسن ملحوظ في سلوك الأطفـــال مـــن حيث معرفة خصوصيته، وخصوصية المنزل الذي يعـــيش فيـــه، وخـــصوصية الآخرين، وكان لديهم إقبال شديد وشغف علـــى حـــضور جلـــسات البرنـــامج ؛ لتميز أسلوب عرض القصص المصورة، والفنيـــات المـــستخدمة فـــي جلـــسات البرنامج.

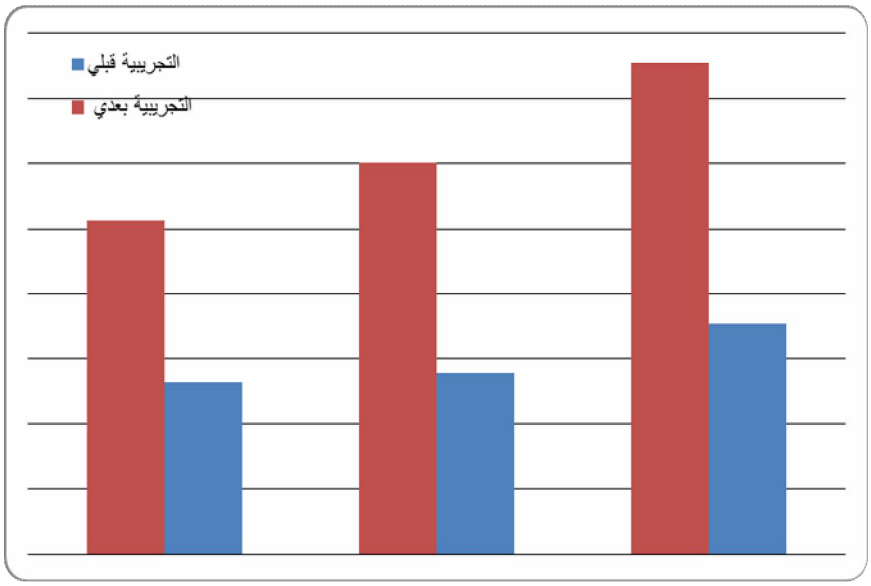

شكل (٣)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقات الملاحظة

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثى الثالث للبحث، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدي لسلوك الخصوصية لطفل الحضانة من خلال بطاقات الملاحظة كلاً من: (الأم ، والباحثة ، والمعلمة) لصالح القياس البعدي.

٤- **نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع علي أنه: "**توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الحضانة في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك الخصوصية لأطفال الحضانة من**

خلال بطاقات الملاحظة لكلاً من: (الأم، الباحثة، المعلمة)"، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة كما فى جدول (١٨):

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك الخصوصية (من خلال بطاقات الملاحظة من: الأم ، والباحثة ، والمعلمة)

بطاقات الملاحظة لسلوك الطفل (الأم، والباحثة ، والمعلمة)	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الملاحظة من الأم	البعدي	٣٣	٣٧،٨٢	٣،٤٥٠	٠،١٩٠	غير دالة
	التتبعي	٣٣	٣٧،٨٥	٣،٥٨٩		
الملاحظة من الباحثة	البعدي	٣٣	٣٠،٠٩	٢،٧٩٩	٠،٥٧١	
	التتبعي	٣٣	٣٠،١٥	٢،٦٧١		
الملاحظة من المعلمة	البعدي	٣٣	٢٥،٦٤	١،٦٥٥	١،٤٣٧	
	التتبعي	٣٣	٢٥،٨٢	١،٧٢٢		

يتضح من جدول (١٨) أن :

جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة من الأم (٠،١٩٠) مقابل المتوسط الحسابي الذي بلغ قيمته في القياس البعدي (٣٧،٨٢)، بينما في القياس التتبعي (٣٧،٨٥)، وبلغت وقيمة قيمة "ت"

في بطاقة ملاحظة من الباحثة (٠،٥٧١)، مقابل المتوسط الحسابي الذي بلغ قيمته في القياس البعدي (٣٠،٠٩)، بينما في القياس التتبعي (٣٠،١٥)، وبلغت قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة من المعلمة (١،٤٣٧)، مقابل المتوسط الحسابي الذي بلغ قيمته في القياس البعدي (٢٥،٦٤) ، بينما في القياس التتبعي (٢٥،٨٢)، وهذا يعني أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك الخصوصية لأطفال الحضانة (من خلال ملاحظة : الأم ، والباحثة ، والمعلمة)، مما يدل على بقاء أثر انتقال التعلم .

جدول (١٩)

القياسين البعدي والتتبعي لبطاقات ملاحظة سلوك الأطفال

بطاقات ملاحظة سلوك الأطفال	التجريبية بعدي	التجريبية تتبعي
ملاحظة الأم	٣٧،٨٢	٣٧،٨٥
ملاحظة الباحثة	٣٠،٠٩	٣٠،١٥
ملاحظة المعلمة	٢٥،٦٤	٢٥،٨٢

يتضح من جدول (١٩) أنه :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة الأم في القياس البعدي (٣٧،٨٢) ، أما في القياس لتتبعي قدبلغت قيمة "ت" (٣٧،٨٥)، وبلغت قيمة بطاقة ملاحظة الباحثة (٣٠،٠٩) في القياس البعدي، بينما بلغت قيمة "ت" في القياس التتبعي

(٣٠،١٥)، وبلغت قيمة "ت" في بطاقة ملاحظة المعلمة (٢٥،٦٤)، بينما بلغت قيمة "ت" في القياس التتبعي (٢٥،٨٢).

وتشير نتائج هذا الفرض علي أن متوسطات درجات القياس التتبعي لسلوك الأطفال من خلال ملاحظة كلاً من:(الأم ، والباحثة ، والمعلمة)، لم تختلف عن القياس البعدي لديهم، مما يدل علي استمرارية البرنامج بعد فترة من نهايته، وتتفق هذه النتائج مع دراسات كلاً من Kocaman (2015)، Miller (2007) ، و بدر (٢٠١٩)، التي أكدت كلاً منهما على فاعلية أساليب حكي القصة (الرواية الشفهية، القصة المصورة، الدمج بينهما) في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية الخاصة بالطفل، سواء في تنمية مفهوم البيئة والحفاظ عليها، أو تنمية مفهومي الري والخضروات لدى طفل الروضة.

وتخلص الباحثة هذه النتيجة إلى أن القصص المصورة المستخدمة في البرنامج كانت واضحة وجذابة لطفل الحضانة، كما استخدمت الباحثة التلوين الصوتي لجذب انتباه الطفل، والتركيز على السلوكيات التي تقوم بها أبطال القصص، مما أدى إلى تكوين الحافز أو الدافعية لدى الطفل في معرفة نهاية القصة المصورة المعروضة عليه، كما راعت الباحثة العنصر الزمني، والتنوع في الفنيات المستخدمة في الجلسات حتى لا يشعر الطفل بالملل، وخلق بيئة محببة للطفل تتناسب مع ميوله واستثارة دوافعه نحو التعلم مما ساهم في اكتساب مفهومالخصوصية الشخصية، ومفهموم خصوصية المنزل ، ومفهوم خصوصية الآخرين .

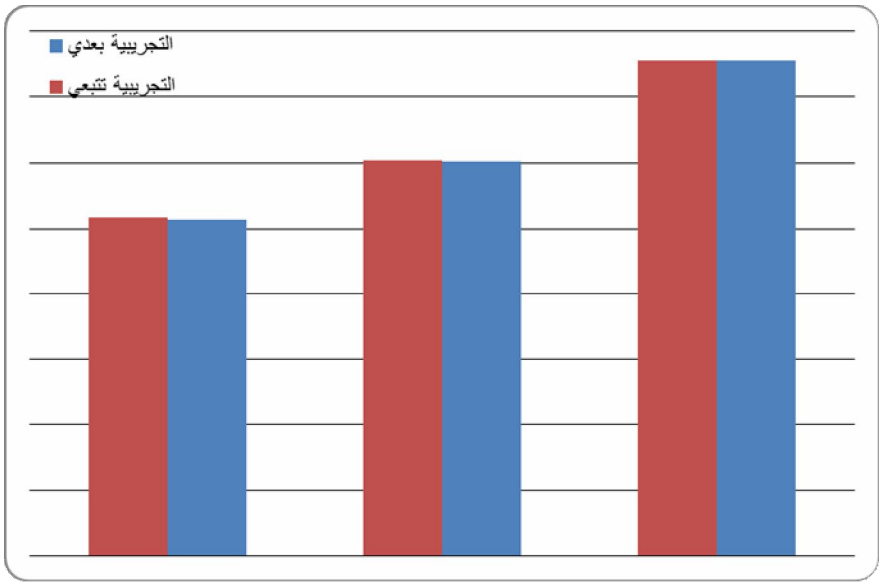

شكل (٤)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقات الملاحظة

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثى الرابع للبحث ، وهذا يعني أنــه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعــة التجريبيــة (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك الخصوصية لأطفــال الحضانة (من خلال بطاقات الملاحظة من: الأم ، والباحثة ، والمعلمة).

خلاصة النتائج:

يمكن تخليص النتائج في النقاط التالية :

١.وجود فروق دالة إحصائياًعند مــستوي دلالــة (٠،٠١) بــين متوســطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) فــي القياســين القبلــي

والبعدي لمقياس الخصوصية المصور على مستوى الأبعاد والدرجات الكلية لصالح القياس البعدي.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الخصوصية المصور(الأبعاد والدرجات الكلية).

٣. وجود فروق دالة إحصائياًعند مستوي دلالة (٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين القبلي والبعدي لسلوك الخصوصية لأطفال الحضانة من خلال بطاقات الملاحظة من: (الأم ، والباحثة ، والمعلمة) لصالح القياس البعدي

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الحضانة) في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك الخصوصية لأطفال الحضانة من خلال بطاقات الملاحظة من: (الأم، الباحثة، والمعلمة).

التوصيات :

- إجراء مزيد من البحوث حول تنمية مفاهيم الخصوصية من خلال استخدام استراتيجيات مختلفة لطفل الحضانة.
- ضرورة الاستفادة من القصص المصورة في تنمية المفاهيم المختلفة والسلوكيات الجيدة للطفل لما لها من أثر محبب فى نفوس الأطفال .
- إجراء المزيد من الدراسات المختلفة على طفل الحضانة (٣-٤) مع متغيرات بحثية آخرى.

بحوث مقترحة:

-برنامج تدريبى لمعلمات الحضانة على استخدام الدراما الابداعية فى تنمية مفهوم الخصوصية لطفل الحضانة.

-برنامج باستخدام القصص المصورة فى تنمية مفهوم الخصوصية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

-برنامج باستخدام القصص المصورة فى تنمية مفهوم الخصوصية لدى الأطفال ضعاف السمع المدمجين.

المراجع :

- أبو زيد ، أحمد محمد ، عبدالحميد ، هبه جابر. (٢٠١٥). *اضطراب السلوك الفوضوى*. مكتبة الإنجلو المصرية. القاهرة.
- أنس، محمد. (١٩٩٩).*النظم السياسية والقانون الدستوري*. دار النهضة العربية. القاهرة.
- باجو ، دانييل هنري. (١٩٩٧). *الأدب العام المقارن*. (غسان السيد: مترجم). منشورات اتحاد الكتاب العرب. دمشق.
- بحري ، منى.(٢٠١٣) .*التعليم الإبتدائي*. دار الصفاء. عمان.
- بدر، أميرة (٢٠١٩). فاعلية أساليب حكي القصة (الرواية الشفهية، القصة المصورة، الدمج) لتنمية مفهومي الري والخضروات لدى طفل الروضة . [بحث منشور] . *مجلة التربية وثقافة الطفل* . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنيا . عدد أكتوبر (١٤).

- تركي، منى ، سيريل، جان. (٢٠١٣). الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها. [بحث منشور] . *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*. العدد الخاص بمؤتمر الكلية . العراق .

- جاسم، محمد حسين. (٢٠١٣). *الحق في الخصوصية في دستور جمهورية العراق لسنة٢٠٠٥ (دراسة مقارنة)* . [رسالة ماجستير] . كلية القانون. جامعة البصرة.

- حسان، أحمد محمد. (٢٠٠٩) . *نحو نظرية عامة لحماية الحق في الحياة الخاصة في العلاقة بين الدول والأفراد* .الطبعة الأولى . دار النهضة . القاهرة.

- حسن، منى. (٢٠١٢) .*أثر استخدام القصة المصورة في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائي*. [رسالة ماجستير] . كلية التربية. جامعة جنوب الوادي.

- حسن، هبة. (٢٠١٢) . *برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في إكساب طفل الروضة عناصر ثقافة الحوار*. [رسالة دكتوراة] . كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- حسين ، كمال الدين. (٢٠٠٣): *مدخل في قصص وحكايات الأطفال*. مطبعة العمرانية.الجيزة.

- حمودة ، حمدي. (٢٠٠٨). *التنظيم القانوني لحرية الصحافة* . الطبعة الأولى. دار النهضة العربية. القاهرة.

- حنون ، حميد. (٢٠١٢). *حقوق الإنسان*. الطبعة الأولى. مكتبة السنهوري. بغداد . العراق .

- الخفاف، ايمان عباس على. (٢٠٠٣). *أثر أسلوبي القصة واللعب التمثيلي في تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة*.[رسالة دكتوراة]. كلية التربية. الجامعة المستنصرية. بغداد.

- خليل ، عزة. (٢٠٠٠).*الأنشطة في رياض الأطفال*. دار الفكر العربي. القاهرة.

- خليل ، ممدوح. (١٩٨٣). *حماية الحياة الخاصة في القانون الجنائي* . دار النهضه العربية. القاهرة .

- دروزة ، أفنان نظير. (2000). *النظرية في التدريس*. دار الشروق. القاهرة.

- رفعت، ريهام ، ابراهيم، يارا ، ابراهيم، أحمد، هبه.(٢٠٢١) .أثر استخدام قصص التراث الشعبي المصورة في تنمية بعض مهارات الحكي الشفهي لطفل الروضة .[بحث منشور] . *مجلة البحوث والنشر العلمي* . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة أسيوط . العدد (الثامن عشر) . يوليو.

- الشاذلي، فتوح ، كامل،عفيفي. (٢٠٠٣). *جرائم الكمبيوتر وحقوق المؤلف والمصنفات الفنية ودور الشرطة والقانون "دراسة مقارنة"* . الطبعة الأولى . منشورات الحلبي الحقوقية.

- صيام، نهلة. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليا بمدارس التربية الفكرية*.[رسالة ماجستير]. معهد الدراسات والبحوث البيئة. جامعة عين شمس.
- عبد الخالق ، حنان. (٢٠١١) . *فاعلية التعبير الحركي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة*. [رسالة ماجستير] . كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- عبد الله ،عبد الرحيم صالح. (١٩٩٧). *تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة*. مطابع الصفوة. عمان.
- عبدالرحمن ، محمود. (١٩٩٤). *نطاق الحق في الحياة الخاصة*. دار النهضة. القاهرة.
- عرب ، يونس. (٢٠٠٢). *موسوعة القانون وتقنية المعلومات دليل أمن المعلومات والخصوصية* . الطبعة الأولى . الجزء الثاني . منشورات اتحاد المصروفات العربية . بيروت.
- عزت ، أماني عبد الخالق. (٢٠١٥) . *قصص الأطفال المستوحاه من التراث " دراسة تحليلية لأعمال ثلاثة أجيال من الكتاب المصريين*. [رسالة ماجستير]. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- عطية ، سوزان. (٢٠١١). *برنامج قصصي غنائي لتنمية بعض القدرات اللغوية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية* . [رسالة ماجستير] . كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- عوني، فاضل ناهي. (٢٠١٢) . *طرائق ندريس اللغة العربية وأساليب تدريسه*. دار الصفا للنشر والتوزيع. عمان.
- فضل ، سليمان أحمد. (٢٠٠٧) . *المواجهة التشريعية والأمنية للجرائم الناشئة عن استخدام شبكة المعلومات الدولية* . الطبعة الأولي. دار النهضة. القاهرة .
- الفيصل، سمر. (٢٠٠٧) . *أدب الأطفال وثقافتهم* . الطبعة الرابعة. اتحاد الكتاب العرب. دمشق.
- القبالى، يحيى. (٢٠١٧). *الإضطرابات السلوكية والإنفعالية*. دار الخليج .عمان.
- مدكور ، على. (٢٠١٠). *طرق تدريس اللغة العربية*. الطبعة الثانية. دار المسيرة. عمان.
- معتز، مروة. (٢٠١٩). *فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية والسلوكيات الصحية المرتبطة بها لدى طفل الروضة*.[رسالة ماجستير] . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنيا.
- منتظر ، بارق. (٢٠١٧). *جريمة انتهاك الخصوصية عبر الوسائل الإلكترونية في التشريع الأردني " دراسة مقارنة "*. [رسالة ماجستير] . كلية الحقوق .جامعة الشرق الأوسط.

– موافي ، تامر. (٢٠١٧) : *مفهوم الخصوصية بين الفكر القانوني والفلسفي*. مؤسسة حرية الفكر والتعبير . متاح على الرابط التالي : (https : //Afteegypt.org)

– نشوانى، عبدالمجيد.(١٩٨٧). *علم النفس التربوى* .الطبعة الثالثة. دار الفرقان .الأردن

– واكس ، ريموند. (٢٠١٣) . *الخصوصية مقدمة قصيرة جداً* .(هاني فتحي سليمان: مترجم) . الطبعة الأولى . مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة . القاهرة

– ويستن ، آلان. (١٩٦٧) . *الخصوصية والحرية* .(هاني فتحي سليمان: مترجم). دار النشر ذي بودلي هيد . الطبعة الأولى . مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة . القاهرة

– Abo Skhela. k. (2010): *The Effectiveness of Using Storytelling Technique in Enhancing 11 Th Grader's "Listening Comprehension Sub-Skills in Middle Gaza Governorate* (Doctoral dissertation) . Retrieved from: http://library.iugaza.edu.ps

– Kimer, S. & Kathryn . L. (2003): *Storybook activities for improving language: Effect on language and literacy outcomes in Head start preschool classroom* . (PH. D) Oregon University Diss. Abs. Int. Vol (64). Section: (A). p. 70

- Karoglu .Kocaman . A. (2015). Telling stories digitally: an experiment with preschool. *Educational Media International* .Vol.52. n.4. Pp.340-352

- Miller. D. (2007). *The seeds of learning: Young children development*
1mponant skills through their gardening activities at a midwestem early education program. Applied Environmental Education and Communicclt'ionLl/ol. 6, n.1, P-. 49-66

- Lichtenberg . Jesse. D (2013): *Facilitating social behavior in at-risk children through cooperative media-based play with peers*. (University of Nebraska at Omaha, United states – Nebraska).